بسم الله



صحيفة أسبوعية عالمية تهتم بقضايا المسلمين

وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ

يكتب لكم في هذا العـــــدد

ترامب لا يتعلم من الدروس والمارينز يكرر فشله بعملية أخرى في اليمن

المجاهدون والقبائل يفشلون عملية إنزال ويجبرون المارينز على الفرار

والقاعدة في بيان تكذب ادعاءات أمريكا بأنها استهدفت معسكرا للقاعدة

محمد صادق – اليمن

أفشل المجاهدون ورجال القبائل من آل صياد والعذلان في منطقة مراد، محاولة إنزال أمريكية بائسة، تجرعت خلالها قوات المارينز الأمريكية درساً قاسياً، رغم اعتماد القوات الأمريكية على القصف المكثف على منطقة القبائل، وتأتي هذه العملية الفاشلة بعد أشهر من عملية سابقة في منطقة يكلا التابعة لبلاد قيفة وسط اليمن، ووصفت العملية بالفاشلة حسب تعبير مسؤولون في الإدارة الأمريكية، ومثلت صفعة لإدارة ترامب، الذي يبدو أنه لا يستطيع الاستفادة من دروس الفشل التي يمارسها في مناطق القبائل اليمنية.

وبحسب متابعين فإن الفشل والهزيمة صفتان لازمتان للإدارة الأمريكية وازدياد كراهية الشعوب والقبائل على وجه أخص بعد التمادي في انتهاك حرمة بيوتها ومناطقها من قبل الإدارة والساسة الأمريكان، إذ شكل فكرة لدى هذه الشعوب أن أمريكا راعية الاستبداد العالمي لا تكنّ لهذه الشعوب إلا الحقد والدمار ونسف البيوت على ساكنيها.

عملية الإنزال حدثت يوم ٢٣ مايو في الساعة الواحدة والنصف ليلاً؛ حيث تم قصف قرى آل صياد و العذلان في منطقة مراد بالصواريخ والقنابل الأمريكية إثر تحليق مكثف للطيران التجسسي ومروحيات الأباتشي التي كانت تستهدف كل شيء في محيط المنطقة غير آبهة للنساء والأطفال و من يصاب منهم أو يقتل، تلى ذلك إنزال على الأرض لاستكمال التمشيط والإجهاز على من تبقّى، ولكن الذي لم يكن في الحسبان حسب مصادر محلية أن المجاهدين شرّكوا إحدى البيوت بالمتفجرات وتم تفجيرها عن بعد فور وصول قوات المارينز إليها ما أسفر عن قتلى وجرحى في صفوفهم، كما وتم الاشتباك مع القوات المهاجمة من قبَل المجاهدين ورجال القبائل الذين سَمعوا أصوات الاشتباكات فسارعوا لدعم المجاهدين بالرجال و بالسلاح.

وفي ذات السياق نفى مصدر مقرّب الإشاعات التي تتحدث عن أسَر مهاجرين في المنطقة، وقد استشهد عدد من المجاهدين و رجال القبائل على رأسهم شيخ المنطقة ناصر الأعذل في السبعين من عمره وهو أعمى البصر جزئياً وقد تم قتله عندما حاول أن

تتمة صـ٢



القوات الأمريكية فشلت في الوصول إلى هدفها وولت هاربة بحسب بيان القاعدة

مقتل 22 من قوات الرد السريع بعمليةٍ استشهادية بولاية خوست

وقوات الاحتلال الأمريكي تقتل نساء وأطفالاً بمداهمة ليلية في ولاية ننجرهار

المتحدث باسم طالبان: عملية خوست البطولية نفذت بعد عمليات رصد وتخطيط استمرت لأشهر وهدفها ردع العدو

رحيم عبدالله – أفغانستان

نُفذت عملية استشهادية ظهر السبت الماضي ضمن سلسلة العمليات المنصورية على رتل لقوات الرد السريع قرب مركز ولاية خوست، حيث كان جنود الجيش الأفغاني المساند للاحتلال الأمريكي متجهين في لباس مدني وسيارات كرولا إلى وظائفهم.

وقال المتحدث باسم الإمارة الإسلامية «ذبيح الله مجاهد» أن منفذ الهجوم هو الاستشهادي البطل/ حافظ إدريس من سكان ولاية خوست، حيث فجر سيارته من نوع كرولا بوكس محشوة بمواد متفجرة قوية على سيارات رتل العدو.

وأضاف مجاهد أن المعلومات الأولية تشير إلى تدمير عدة سيارات للعدو ومقتل ٢٢ من جنود قوات الرد السريع وإصابة عدد آخر كبير.

تتمة صـ٢



قوات الردع السريع تشرف عليها المخابرات الأمريكية CIA بشكل مباشر

ليبيا: غارات مصرية جديدة وجماعة أنصار الشريعة تحل نفسها.. وتوقعات بتدخل بري

أسامة عبد السلام – المسرى

تشهد الساحة الليبية أحداث متتابعة، وتطورات أعادت الساحة مجددا إلى الصراع الدولي، ففي آخر عشرة أيام من شهر مايو، شهد الجنوب الليبي انسحاب قوات مصراته (القوة الثالثة) من الجنوب بتاريخ ٢٥\٥ واستيلاء المليشيات التابعة لحفتر على مقاليد الأمور في الجنوب رغم تجرعها لخسارة كبيرة في العتاد والأرواح قبل أيام قليلة من هذا الحدث إثر هجوم من قوات الثوار على قاعدة «براك» القريبة من مدينة سبها عاصمة الجنوب.

تتمة صـ٢

الأحداث والتطورات تأتي بعد زيارة قائد قوات الأفريكوم الأمريكية للعاصمة طرابلس

الصومال: عشرات القتلى والجرحى بعبوات استهدفت الشرطة الكينية

وحركة الشباب توزع مساعدات لـ 1300 أسرة استقبالاً لشهر رمضان المبارك

صويلح أحمد – الصومال

سقط عشرات القتلى والجرحى في عدد من العمليات التي نفذها مجاهدو حركة الشباب ضد الشرطة الكينية في مناطق مختلفة من البلاد، حيث قتل أكثر من ١٥ عنصرا من الشرطة الكينية وأصيب ٩ آخرون خلال يومين بعد استهدافهم بتفجيرات في مناطق متفرقة في شمال شرق كينيا.

وبحسب مصادر

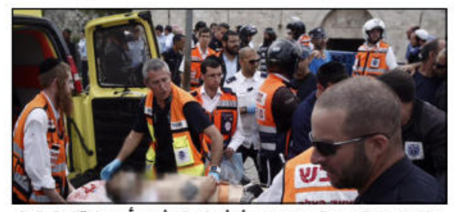
تتمة صـ٢



استهدف موكب حاكم مقاطعة مانديرا «علي روبا» الأربعاء بعبوة ناسفة

استشهاد منفذ عملية طعن نتانيا وفلسطيني آخر بعد محاولته تنفيذ عملية طعن

ومواجهات في الضفة وغزة تضامناً مع الأسرى



مخابرات الاحتلال استدعت مساء الثلاثاء زوجة الشهيد أبو سفاقة للتحقيق

خالد الحاج – فلسطين

استشهد مساء الخميس، مهند يوسف عبد الرحمن أبو سفاقة (٤٤ عاما)، من مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية، متأثرا بالجراح التي أصيب بها جراء تعرضه لإطلاق الرصاص من قبل أفراد شرطة الاحتلال الصهيوني بعد تنفيذه عملية طعن في نتانيا الثلاثاء حيث تسببت العملية بإصابة شرطي صهيوني. وقد كانت فرضت الشرطة

تتمة صـ٢

بحجة بنائه بصورة غير قانونية

السلطات الصربية تهدم مسجداً تحت الإنشاء في العاصمة بلغراد

المسرى – متابعات

هدمت السلطات في العاصمة الصربية بلغراد مسجدا تحت الإنشاء قالت أنه بني بصورة غير قانونية على مشارف المدينة بعد أن أمّنت الشرطة المنطقة لتنفيذ قرار الهدم فجر الجمعة قبيل بدء شهر رمضان ورغم احتجاجات من مسلمين ومن مفتي المدينة. حسب وكالة رويترز.

وبدأ بناء المسجد المؤلف من طابقين دون مئذنة في حي زمن بولي في عام ٢٠١٤ على الرغم من رفض السلطات منح تصريح ببنائه.

وحاولت السلطات الخميس هدم المبنى إلا أنها انسحبت بعد احتجاجات من مسلمين في الحي والذي ينتمي أغلبهم لأقلية الروما (الغجر). وفي وقت مبكر من صباح الجمعة عادت السلطات برفقة الشرطة وهدّمت أغلب المبنى.

وذكرت وكالة تانيوج للأنباء إن رئيس مجلس المدينة جوران فيسيتش قال إن السلطات «دمرت مبنى غير قانوني بموجب القانون».

وقال مفتي بلغراد مصطفى يوسف سباهيتش إن المسلمين في البلاد سيقدمون احتجاجا للرئيس الصربي.

وقال لرويترز «نحن مصدومون من حدوث ذلك عشية شهر رمضان

تتمة صـ٢

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

ترامب لا يتعلم من الدروس والمارينز يكرر فشله..

يحييهم معتقداً أنهم ضيوف يصلون إلى القرية، وقتل الأربعة الآخرون عندما تجادلوا مع القوات الأمريكيّة فيما قتل اثنان آخران في تبادل لإطلاق النار، وبعدها تركت القوات البحرية موقعها وغادرت بواسطة طائرة هليكوبتر.

وبحسب منظمة ريبريف قالت رئيس برنامج «اغتيال» ريبريف، كيت هايام: هذه الغارة الجديدة المعيبة من قبل الرئيس ترامب تبين أن الولايات المتحدة غير قادرة على تمييز الإرهابيين من المدنيين الأبرياء، حسب وصفها.

وأضافت: «لقد قُتل رجل في السبعين من العمر، فمن الواضح أن هذه الهجمات ليست مستهدفة أو دقيقة. يجب على الرئيس ترامب أن يأمر بإجراء تحقيق فوري فيما حدث من خطأ ووقف جميع الغارات والطائرات بدون طيار قبل قتل يمنيين أبرياء آخرين».

ونظم رجال قبائل العذّلان وقفة احتجاجية في ٢٦ مايو تنديداً بالجريمة الأمريكية التي استهدفت ثلة من أبنائهم وأكدت بأن صمت الحكومة دليل على تعاونها مع الأمريكان في قتل أبنائهم.

القاعدة تفضح ادعاءات أمريكا

ونشر تنظيم القاعدة بيان تحدث فيه عن الإنزال الأمريكي على قبيلة مراد. وقال البيان أن الهجوم الأمريكي استهدف منزل الشهيد محمد سعيد الأعذل المرادي والذي كان قد قتل بغارة أمريكية وأخوه الشهيد أحمد سعيد الأعذل المرادي قبل ذلك بنحو شهر.

وأضاف البيان أن الهجوم كان بالطيران التجسسي وطائرات الأباتشي، وجنود المارينز على الأرض، واستمرت العملية حتى الساعة الرابعة فجراً بحسب البيان.

وتابع البيان أن المارينز الأمريكي لم يستطع الدخول إلى بيت الشهيد واكتفوا بحماية أنفسهم من أسود قبائل مراد الذين أحاطوا بهم إحاطة السوار بالمعصم.

وأكد البيان أن الأمريكان فرّوا لا يلوون على شيء، وقاموا بقتل كل من يرونه أمامهم خوفاً وهلعاً على جنودهم الذين يتخبطون في دمائهم.

وذكر البيان أن عدد من أبطال قبائل مراد قتلوا في الهجوم وعددهم خمسة.

منهم الشهيد الحاج ناصر علي مهدي الأعذل المرادي وعمره يقرب من ٨٠ سنة، والشهيد صالح الطفاف الأعذل المرادي، وكذلك الشهيد ياسر الطفاف الأعذل المرادي والشهيد عبدالله سعيد الأعذل المرادي، والشهيد الخامس عبدالقادر صالح الأعذل المرادي.

وأشار البيان أن أمريكا كذبت دون حياء؛ عندما ادعت أنها استهدفت معسكرا للقاعدة، وكذبت حين قالت أن المجموعة لها علاقة باستهداف السفارة الأمريكية عام ٢٠٠٨، وأنها على ارتباط بالشيخ أنور العولقي رحمه الله، وقال البيان أن هذا الأمر يدل على مدى الضعف الأمريكي والبحث عن أي نصر زائف.

ودعا البيان قبائل اليمن ومشايخها وشبابها للانتصار للأمة الإسلامية من الأمريكان، وأن ينتصروا لأهلنا في فلسطين.

مقتل 22 من قوات الرد السريع بعملية استشهادية بولاية خوست

وأشار المتحدث أن هذه العملية البطولية نفذت بعد عمليات رصد وتخطيط استمرت لأشهر، لاستهداف قوات الرد السريع الخاصة التي تشرف عليها وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، ومهامها تنفيذ عمليات وحشية في ولاية خوست.

وأكد بأنه لم يكن أي أحد من المدنيين في مكان العملية القريبة إلى المنطقة العسكرية.

وفي سياق آخر شن مجاهدو الإمارة الإسلامية الأسبوع الماضي ضمن سلسلة العمليات المنصورية؛ هجوما عنيفاً على مقر عسكري للجيش العميل في مديرية أرغنداب بولاية قندهار.

وبحسب المصادر استخدمت أسلحة خفيفة وثقيلة في الهجوم، أسفر عن تحرير المقر العسكري بالكامل ومقتل ٣٥ جنديا عميلا وأسر ٤ آخرين أحياء.

كما تم تدمير ٤ دبابات وسيارتي رينجر للعدو واغتنام ٣ دبابات أخرى، مع كميات كبيرة من الأسلحة الخفيفة والثقيلة.

وفي ذات الولاية نفذ المجاهدون هجوماً واسعاً على مقر عسكري مهم للجيش العميل وحواجز أمنية تابعة لهم في منطقة «زنغيتان» بمديرية شاوليكوت.

استخدمت أسلحة خفيفة وثقيلة في الهجوم واستمر لساعات طويلة، أسفر عن تحرير مقر عسكري و ٣ حواجز أمنية فوق هضبة بالمنطقة، ومقتل ٣٥ جنديا عميلا جثثهم لا زالت في ميدان المعركة وهروب باقي عناصر العدو.

كما أسر المجاهدون ٨ جنود عملاء أحياء، وغنموا ٧ دبابات ومدفع إس بي جي ٩، ورشاشتي دوشيكا، وهاون وسط، وهاون كوماندوز، وكمية كبيرة من الذخيرة والأسلحة الخفيفة، فيما استشهد ٢ من المجاهدين وجرح ٥ آخرين أيضا في العمليات.

مقتل نساء وأطفال

قالت مصادر إعلامية في الإمارة الإسلامية أن الجيش الأمريكي المحتل نفذ مداهمة ليلية في ولاية ننجرهار في منطقة «قارم ٢» بمديرية بتي كوت.

خلال المداهمة قصف الأمريكيون منازل الأهالي في المنطقة بشكل وحشي، ثم شرعوا في عمليات تفتيش عشوائية وعلاوة على إلحاق أضرار مادية كبيرة بالأهالي، قتلوا امرأتين وطفل وجرحوا ٣ مدنيين آخرين في إحدى منازل الأهالي، كما جرحوا ٩ مدنيين في منزل آخر.

يضيف النبأ بأن الأعداء شنوا هجمات على المزارعين أيضا، حيث أحرقوا خيامهم ودمروا سيارة لهم، كما قتلوا ٥٠ رأس ماعز وألحقوا أضرار كبيرة بمحاصيل القمح.

ليبيا: غارات مصرية جديدة وجماعة أنصار الشريعة تحل نفسها

وفي تطور جديد للأحداث شهدت ليبيا الأيام الماضية قصفا مصريا على درنة والجفرة وهون، إضافة إلى ذلك شهدت الساحة الليبية إعلان جماعة أنصار الشريعة عن حل نفسها السبت أول أيام شهر رمضان بتاريخ ٢٧\٥، وآخر الأحداث التي شهدتها هذه الأيام العشرة سيطرة ميليشيات حكومة الوفاق – المعينة من الأمم المتحدة- على معظم مناطق طرابلس ومطارها الدولي بتاريخ ٢٨\٥.

وقال عبدالرحمن أنس المطلع على الشؤون الليبية للمسرى أن الأحداث والتطورات تأتي بعد زيارة قائد قوات الأفريكوم الأمريكية للعاصمة طرابلس بتاريخ ٢٣\٥.

وعن القصف المصري، قال أنس أنها ليست المرة الأولى التي يقصف فيها السيسي مدينة ليبية ففي فبراير ٢٠١٥ قصف سلاح الجو المصري مدينة درنة وتسبب في قتل ٣ أطفال وامرأتين وجرح أكثر من ٣٠ شخص وكان المبرر المعلن لهذه الجريمة هو مقتل ٢٠ قبطي مصري على يد تنظيم الدولة في سرت.

ثم تكرر القصف في فبراير ٢٠١٦ أثناء قتال مجلس شورى مجاهدي درنة لتنظيم الدولة ووقع ضحيته ٤ قتلى على الأقل، بينهم امرأة وطفلها ، ثم أخيرا في مايو ٢٠١٧ أعلنت وزارة الدفاع المصرية عن استهدافها مواقع في درنة ردا على هجوم المنيا الذي نفذه تنظيم الدولة ثم اتضح لاحقا أن القصف طال حتى مدن في المنطقة الوسطى (هون والجفرة) فيما بدا أنه قصف عشوائي تسبب في أضرار مادية دون وقوع أي أضرار بشرية.

وأشار إلى أن الضربات المصرية لا تتوقف عند هذا الحد إذ استهدفت طائرات الرافال المصرية سرايا الدفاع أثناء توجهها لبنغازي أكثر من مرة خلال العام الماضي ،كل هذا دون بيان استنكار واحد من المنظمات التي تدعي وقوفها ضد التدخلات الدولية في شؤون الآخرين، بل إن وزارة الخارجية الأمريكية أعلنت عبر حساب فريق التواصل التابع لها عن تأييدها للضربات الأخيرة وصرح وزير الخارجية المصري أنه أبلغ كل من مجلس الأمن ووزير الخارجية الأمريكي «تيليرسون» عن هذه الضربات.

يرى بعض المراقبين أن السيسي يوظف هذه الضربات للهروب من الفشل الأمني الذي يلاحقه ليحقق بها أي نصر وهمي يكسب له مزيد من الوقت، فيما يرى البعض الآخر أن تصاعد وتيرة الضربات وتوسيع نطاقها للمنطقة الوسطى وسط صمت دولي ودعم أمريكي-روسي علني هو مقدمة لدور جديد قد يصل لإنزال قوات برية على الأرض.

أنصار الشريعة تحل نفسها

وفي ليبيا أعلنت جماعة «أنصار الشريعة» في ليبيا، السبت الماضي، حل نفسها بشكل رسمي.

وقالت الجماعة ، في بيان نشر عبر مواقع التواصل: «نعلن للأمة والمجاهدين عامة، وأهلنا في ليبيا خاصة، عن حل جماعة أنصار الشريعة في ليبيا رسمياً».

ووضعت الجماعة عدة أسباب دفعتها لحل نفسها، أبرزها تطلعها لأن يكمل ثوار ليبيا المشوار الذي سارت عليه خلال الفترة الماضية، وفق قوله.

ودعت الجماعة، في بيان تحت عنوان «الرسالة وصلت.. وجموع الشعب ستحملها»، ثوار بنغازي لمواصلة القتال ضد مليشيات خليفة حفتر.

كما دعت الجماعة جميع ثوار ليبيا لعدم وضع أيديهم بيد الغرب، محذرة من «تنصيب طاغوت» على البلاد.

وبحسب البيان، فإن الخطوة التي أقدمت عليها «تفسح المجال للغير بالتقدم»، مشددا على ضرورة السعي إلى تحكيم الشريعة في ليبيا.

وقال أحد ثوار بنغازي للمسرى أن هذا الإعلان كان منتظرا عند المطلعين بشكل جيد على متغيرات الساحة الليبية، ويعزو البعض سبب حل الجماعة لنفسها للخسائر التي تعرضت لها الجماعة خلال الثلاث سنوات الماضية إلا أن المقربين من ميدان المعركة لهم رأي آخر إذ يرون أن هذا ليس السبب الرئيسي في هذا الإعلان، وأن العامل الأول هو عدم قدرة الجماعة على الاستمرار في ظل المتغيرات التي طرأت على المشهد الليبي.

الصومال: عشرات القتلى والجرحى بعبوات استهدفت الشرطة الكينية

لوكالة شهادة الإخبارية فإن ٥ من الشرطة الكينية قتلوا يوم الخميس الماضي بعد استهداف عربة عسكرية كانوا يستقلونها بتفجير عبوة في منطقة كلن بمقاطعة جاريسا شمال شرق كينيا.

كما تم استهداف موكب حاكم مقاطعة مانديرا «علي روبا» يوم الأربعاء بعبوة ناسفة بين بلدتي ارابيا وفينو قرب الحدود المصطنعة، مما أدى إلى تدمير عربة من الموكب ومقتل ٧ من حراسه.

ومن جهته قال «روبا» على صفحته في الفيسبوك «للأسف فقدت خمسة من عناصر حراستي بينهم حارسي الشخصي في هجوم على قافلتي».

وفي نفس اليوم، انفجرت عبوة ناسفة بعربة للشرطة الكينية كانت تحمل ٥ أفراد في مقاطعة جاريسا مما أدى إلى مقتلهم جميعا.

وتبنت حركة الشباب المجاهدين مسؤولية التفجيرات بلسان متحدثها العسكري الشيخ «عبد العزيز أبو مصعب» في تصريح لإذاعة الأندلس الإسلامية مؤكدا أن الهجمات ضد القوات الكينية ستستمر.

وفي الصومال تم تدمير عربة عسكرية للمليشيات الحكومية وقتل وأصيب من فيها كما تم إعطاب عربة أخرى بتفجير عبوة ناسفة في منطقة علمدا بضاحية العاصمة مقديشو.

كما قتل وأصيب عدد من المليشيات الحكومية بعد استهدافهم بتفجير عبوة ناسفة في مدينة مهداي بولاية شبيلي الوسطى جنوب الصومال.

وفي سياق آخر قتل أكثر من ٢٥ عنصرا من المليشيات الحكومية من بينهم ضباط، وأصيب ٣٠ آخرين، بعملية استشهادية بسيارة مفخخة ضربت مساء يوم الأربعاء تجمعاً لعناصر من الشرطة والمخابرات الصومالية بالقرب من ميناء العاصمة مقديشو.

هجمات وكمائن

وفي صعيد آخر قتل أكثر من ٢٣ عنصرا من المليشيات الحكومية وأصيب العشرات في هجمات لمقاتلي حركة الشباب المجاهدين على ثكناتهم العسكرية في مناطق كلم٥٠ ووري وعيل وريقو وبلاد ومناطق أخرى بولاية شبيلي السفلى جنوب الصومال.

كما هاجم المجاهدون قاعدة للقوات الكينية في ضاحية مدينة بارديري بولاية جيذو جنوب غربي الصومال، وتحدثت أنباء عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

إلى ذلك قتل ٧ عناصر من المليشيات الحكومية، وتم تدمير آلية كانوا يستقلونها، وغنم قطعتين من سلاح الكلاشنكوف بعد وقوعهم في كمين للمجاهدين في منطقة أوديتلي بالقرب من مدينة بيدوا بولاية باي وبكول جنوب غربي الصومال.

كما قتل عنصرين من المليشيات الحكومية وجرح آخر في كمين قرب مدينة حدر بولاية باي وبكول جنوب غربي الصومال.

توزيع المساعدات على المحتاجين

ومن جهة أخرى وزعت حركة الشباب المجاهدين في الأيام القليلة الماضية مساعدات غذائية على حوالي ١،٣٠٠ أسرة من المحتاجين في ولاية باي وبكول جنوب غربي الصومال.

وتم توزيع المساعدات في مدينة بولوفلاي، وبلدات بورأيلي، ووباقبراوي، وإيدالي، «وراما عدي»، ومناطق أخرى، وكانت المساعدات مكونة من الدقيق والأرز والزيت، وكانت الفرحة بادية على وجوه الأسر التي تلقت المساعدات.

يأتي هذا المشروع ضمن الاستعدادات التي تقوم بها حركة الشباب المجاهدين في الولايات الإسلامية الخاضعة تحت سيطرتها لاستقبال شهر رمضان المبارك.

تنفيذ أحكام شرعية

وفي ولاية جلجدود الإسلامية نفذت المحكمة الإسلامية التابعة لحركة الشباب المجاهدين حد القصاص في الساحة العامة لمدينة جلهريي بولاية جلجدود وسط الصومال بحضور مئات من أهالي المدينة وضواحيها.

وتم تنفيذ حد القصاص على «سعيد محمد فارح» لقتله عمدا شخصا كان يسمى بـ «علي محمد سقالي» في إحدى مناطق الولاية، وقام أحد أهالي المقتول بتنفيذ القصاص على القاتل.

كما أقامت المحكمة حدّ الزنى على زان غير محصن وزانية غير محصنة، حيث تم جلد الزاني بـ ١٠٠ جلدة، وتم تأخير تنفيذ الحد على الزانية لكونها حامل، حسب ما ذكر القاضي.

يذكر أن المحكمة الإسلامية في ولاية باي وبكول أقامت حدّ السرقة الأسبوع الماضي على رجلين في مدينة تيبقلو، لسرقتهما مبلغ ١٢ مليون شلن صومالي من أحد المحال التجارية في المنطقة.

استشهاد منفذ عملية طعن نتانيا

الصهيونية التعتيم الإعلامي على مجريات التحقيق وحظرت نشر أي تفاصيل عن ملف القضية.

وأعلن مساء السبت في مستشفى صهيوني ، عن استشهاد أبو سفافة متأثرا بالجراح التي أصيب بها الثلاثاء، إثر طعنه الشرطي الصهيوني وإصابته بشكل خطير في مدينة نتانيا، حيث أطلقت عليه شرطة الاحتلال النار.

يذكر أن مخابرات الاحتلال استدعت مساء الثلاثاء زوجة الشهيد للتحقيق وطالبتها بالتوجه لمعبر الطيبة، كما وتم إخضاع ابن شقيقة الشهيد أبو سفافة، للتحقيق لدى مخابرات الاحتلال.

وفي سياق آخر قامت قوات الاحتلال الاثنين بقتل شاب فلسطيني ١٦ عاما عند حاجز الكونتينر العسكري شمال شرق بيت لحم. وقالت لوبا السمري المتحدثة باسم الشرطة الصهيونية في بيان إنه وفقا للمعلومات والتفاصيل الأولية المتوفرة في حاجز الكيوسك (الكونتينر) فإن فلسطينيا حاول تنفيذ عملية طعن وتعاملت القوات هناك معه، وهو في الـ١٦ من العمر، ويتحدر من مدينة بيت لحم. وأضافت في بيانها أنه لم يتم تسجيل إصابات بشرية تذكر داخل صفوفهم في السياق ذاته، أصيب ثلاثة فلسطينيين بالرصاص الحي، وآخر بالرصاص المطاطي، والعشرات بحالات اختناق، خلال مواجهات اندلعت مع الجيش الإسرائيلي بالضفة الغربية، مساء الاثنين الماضي واندلعت المواجهات في قرية دير شرف قرب نابلس، وقلقيلية (شمال الضفة)، وفي مخيم قلنديا (شمال القدس)، وقرية النبي صالح قرب رام الله، وفي مدينة يطا (جنوب الضفة)، وأريحا (شرق)، وفي أبو ديس قرب القدس. وأفاد الهلال الأحمر الفلسطيني أن شابين أصيبا بالرصاص الحي بالبطن والقدم، وتم نقلهما لمجمع فلسطين الطبي برام الله، إضافة لعدد من حالات الاختناق. وذكر أن طواقمه أقامت مستشفى ميدانيا داخل مخيم قلنديا، لتقديم الإسعافات الأولية والتعامل مع الإصابات الطفيفة والمتوسطة خلال المواجهات. واندلعت المواجهات تلبية لدعوات لمسيرات وفعاليات تضامنية مع المعتقلين المضربين عن الطعام بالسجون الإسرائيلية حيث رضخ الاحتلال لمطالبهم فيما بعد.

السلطات الصربية تهدم مسجداً تحت الإنشاء في العاصمة بلغراد

وهناك نحو ٢٠ ألف مسلم في العاصمة الصربية التي يقطنها نحو ١،٦ مليون نسمة ولا يوجد بها سوى مسجد واحد بني عام ١٥٧٥ عندما كانت الإمبراطورية العثمانية تحكم منطقة البلقان.

وأضاف المفتي «طلبنا من الناس التزام الهدوء –السلطات تستقوي على الفقراء- الديانات الأخرى تبني أماكن عبادتها دون عراقيل».

وقال إن السلطات في بلغراد لم تصدر تصريحا واحدا بالبناء للمسلمين على مدى العقود الخمسة الماضية. ولم يتسن التأكد من زعمه.

بعد وصول بعضهم للموت السريري.. الاحتلال اليهودي يرضخ لمطالب الأسرى

صهيب رامي – فلسطين

أوقف الأسرى الفلسطينيون إضرابهم المفتوح عن الطعام يوم السبت ٢٧ أيار بعد ٤١ يوم من الإضراب المستمر والمفتوح عن الطعام وتبنيه من قبل قيادات الفصائل داخل السجون وكوادرها وذلك احتجاجا على تعامل مصلحة السجون الصهيونية مع الأسرى والمطالبة بعدة حقوق لهم.

وكان الأسرى قد بدأوا إضرابهم عن الطعام منذ ١٤ نيسان الفائت وذلك للمطالبة بتحسين أوضاعهم الإنسانية، وبهدف منع الاقتحامات الليلية والمعاملة الغير إنسانية.

وقد بدأ الإضراب بـ ١٥٠٠ أسير في السجون الصهيونية، وقد قاد الإضراب الأسير مروان البرغوثي (مؤسس كتائب شهداء الأقصى في فلسطين) ، وقد قامت إدارة السجون بالرد على الإضراب بـ حملة تنقلات للأسرى المضربين ولقيادة الإضراب، كنقل الأسيرين مروان البرغوثي وكريم يونس من سجن «هداريم» إلى عزل «الجلمة»، ومصادرة ممتلكات المضربين وملابسهم والإبقاء على ما يرتدونه فقط، وتحويل غرف الأسرى إلى زنازين عزل، وإقامة مستشفى ميداني في صحراء النقب لاستقبال الأسرى المضربين ورفض استقبالهم في المستشفيات المدنية، وحجب المحطات التلفزيونية المحلية والعربية عنهم، ومنع المحامين من زيارتهم .

وقد عم إضراب شامل الضفة وغزة شل الحركة التجارية لمدة يومين تضامنا مع الأسرى المضربين خلال فترة الإضراب، وخلال فترة الإضراب استمر عدد الأسرى المضربين في الازدياد حيث بدأ الإضراب بأسرى فتح ثم انضم اليه أسرى الجبهتين الشعبية والديمقراطية ثم انضم اليه أسرى حماس، وقد واجه ١١٠ من الأسرى أوضاعا صحية صعبة جدا في سجن هداريم حتى وصل بعضهم لحالة الموت السريري وذلك بسبب توسيع الإضراب ليشمل الماء ، وقبل التوصل لحل وتعليق الإضراب هددت بعض المستشفيات الصهيونية بمناقشة عملية تنفيذ التغذية القسرية للأسرى (وهي بادخال بربيج من الانف وربطه بالمريء وتحميله بالمواد الغذائية) وذلك بايعاز من المخابرات الصهيونية ، إلى أن اتفقت قيادة الإضراب مع مصلحة السجون .

الجدير ذكره أنه لم يتم إعلان بنود الاتفاق أو ما هي الأمور التي وعدت إدارة السجون بتلبيتها إلا أن عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى كان قد صرح لوكالة «معا» الفلسطينية المقربة من حركة فتح أن الأسرى علقوا إضرابهم بعد التوصل لاتفاق مع لجنة الإضراب بقيادة الأسير مروان البرغوثي حول مطالبهم الإنسانية، بعد مفاوضات استمرت لأكثر من ٢٠ ساعة مع القائد مروان البرغوثي وقيادة الإضراب».

حيث تم صياغة «بيان الانتصار»، وبناء على هذا الاتفاق الذي ستعلن تفاصيله في وقت لاحق، تم تعليق الإضراب، وإن اللجنة الوطنية لمساندة الإضراب تعلن اليوم انتصار الأسرى والشعب الفلسطيني في ملحمة الدفاع عن الحرية والكرامة، وتوجّه التحية والتقدير إلى أبطالنا الأسرى الذين بصمودهم وإرادتهم احرزوا هذا الانتصار العظيم، وتحدوا كل وسائل البطش والقمع وكل محاولات حكومة الاحتلال كسر الإضراب وإفشال مطالب الأسرى، ولم يتراجعوا ولم يستسلموا رغم الظروف القاسية والصعبة والإجراءات الخطيرة التي طبقت عليهم خلال (٤١) يوما من الإضراب.



لم يتم إعلان بنود الاتفاق أو ما هي الأمور التي وعدت إدارة السجون بتلبيتها

زيارة ترامب للسعودية نجاح استراتيجي أم ابتزاز مالي..!

الدكتور حاكم المطيري: لم يقدم السادات لإسرائيل من التنازلات ما قدمته قمة الرياض

والدكتور سعد الفقية: تبين أن البلد فيها تريليونات ولكنها أعطيت لمن يحارب المسلمين

أحمد الهاجري – المسرى

في الوقت الذي كان يعاني فيه الرئيس الأمريكي عزلة داخلية في المجتمع الأمريكي ووصفه البعض «بـ الرئيس المعزول» وملاحقة الفضائح له ولفريق عمله، كانت محطته الخارجية محاولة للهروب من الضغط السياسي داخل أمريكا، الإعلام السعودي حاول الترويج على أن اختيار الرئيس الأمريكي للسعودية كأول محطة لزيارته الخارجية هو إنجاز يحسب للسياسة الخارجية للسعودية، التي سجلت الأمر كأول حدث تأريخي، وأعدت العدة وأنفقت الأموال من أجل استقبال الرئيس الأمريكي، ويقول البعض أن الأموال التي أنفقتها السعودية للتجهيز لزيارة ترامب تجاوزت المليار ريال. الاستقبال السعودي للرئيس الأمريكي بالخيول والأموال والتي لم يحظ بربعها أثناء زيارته لإسرائيل المحتلة، وصفه البعض أن ذلك لا يحسب نجاحا للسياسة السعودية، فلا يمكن لأي رئيس في العالم أن يرفض حصوله على صفقات بمبلغ ٤٦٠ مليار دولار مقابل تلك الزيارة، ويقول هؤلاء أن الأموال هي من جعلت ترامب يختار السعودية كمحطة أولى، ويشككون بالوعود التي قدمها ترامب للسعودية.

وعن زيارة ترامب والاحتفاء به قال الدكتور سعد الفقيه المعارض للنظام السعودي، أن ترامب سب الإسلام واستخف بالمسلمين بشكل واضح وصريح بل استخف بالخليج والحكام العرب عبر تغريداته ومقابلاته المنشورة، حيث اعتبر بلاد الخليج سلة فلوس وله الحق أن يأخذ منها ما يشاء وأنهم مدينون لأمريكا لمدة خمسين سنة ماضية مع ذلك تم الاحتفاء به بشكل كبير جدا مع رفع صورته في بلاد الحرمين ووسط الرياض عاصمة التوحيد كما يعتبرونها.

وأضاف الدكتور الفقيه أن استخدام جاه الحرمين والمال والنفط لجمع حكام المسلمين تحت أقدام ترامب كي يستعرضوا بهم أمام ترامب أنهم لهم السلطة عليهم وأن يعول ترامب على آل سعود ثم أسمعهم ترامب خطبة تليق بهم ثم تساءل الفقيه هل هناك شك أن هذا الفعل كفر بواح حسب رأي هيئة كبار العلماء ومشايخ الدعوة النجدية.

كما أكد أن الحكومة السعودية كانت تتحدث عن الأزمات المالية ولكن بعد زيارة ترامب ظهرت تلك التريليونات وأعطيت لمن يحارب المسلمين إشارة إلى الرئيس الأمريكي.

وأشار إلى من يطبلون ويتذاكون بأهمية ضرب إيران موضحا الفقيه أن بوش هدد بالخيار العسكري ضد إيران وغيره فما حصل!

ووضح الفقيه أن أمريكا إذا قررت ضرب إيران فسيكون ذلك وفق مصلحتها وليس وفق مصلحة ابن سعود موضحا الفقيه أن أمريكا لا تزال مصالحها في عدم ضرب إيران رغم خصومتها معها وأن إيران مفيدة لها ومن مصلحة أمريكا في موازنة الخطر السني في العراق وسوريا وفي العالم كله أن تبقى إيران نشطة في المنطقة لأنها تؤدي دور أمريكا في المنطقة في تقاطع مصالحهما .

السعودية أنقذت ترامب

يرى محللون أن الترحيب السعودي الحار بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب كان فرصة جيدة له؛ لالتقاط الأنفاس بعد أسبوع من العواصف السياسية في واشنطن، ضيقت أنفاس الرئيس ومساعديه إلى حد كبير.

ولاحقت هذه التداعيات ترامب إلى الرياض ولكنها لم تؤثر على الترحيب، الذي قوبل به من قبل العائلة الحاكمة في السعودية.

وأقام الملك سلمان بن عبد العزيز مراسم استقبال رسمي لترامب لدى نزوله من طائرة الرئاسة وصافح زوجته ميلانيا وركبا سيارة الرئاسة الأمريكية.

ويضيف هؤلاء أن ترامب نجح مؤقتا في تحويل أنظار المراقبين، خصوصا منتقدي سياسته الداخلية، عن فضيحة إقالة مدير المكتب الاتحادي للتحقيقات جيمس كومي، من خلال حزمة صفقات عملاقة قدرت بأكثر من ٣٥٠ مليار دولار، يجري تنفيذها على مدى عشر سنوات. صفقات غير مسبوقة بين الولايات المتحدة ودولة أجنبية خارج إطار التحالف الغربي.

تنازلات لإسرائيل

وكتب الدكتور حاكم المطيري حول زيارة ترامب قائلاً: لم يقدم السادات في كامب ديفيد ١٩٧٨م لإسرائيل من التنازلات ما قدمته القمة الأمريكية الإسلامية بتشكيل تحالف ضد أعدائها وبمؤتمر عربي إسلامي!

وأضاف أن إسرائيل لم تتوقع بأن العالم العربي والإسلامي الذي قاطع السادات بعد اتفاقية كامب ديفيد سنة ١٩٧٨سيشكل ٢٠١٧ تحالفا معها ضد المقاومة الفلسطينية!

وقال المطيري أن ترامب قال من إسرائيل مبشرا: وجدت آفاقا جديدة للأمل والتقيت بقادة عرب ووصلنا لاتفاق تاريخي لمواصلة التعاون ضد التطرف!

وأكد الدكتور حاكم أنه من العار المشاركة في تضليل الرأي العام العربي والإسلامي وتصوير أمريكا وترامب كحليف، وليس قوة صليبية كبرى تحتل أفغانستان والعراق وتقاتل مع إسرائيل!

وتابع: لم يعد الدين فقط طلاسم عند كهنة الأنظمة العربية وجماعاتهم الوظيفية لا يعرفه إلا أحبارهم وسحرتهم؛ بل صارت حتى السياسة طلاسم لا يعرفها غيرهم!

ووضح أن ما يجري في المنطقة هو تشكيل تحالف عربي إسرائيلي لمواجهة شعوب الأمة الثائرة؛ بذريعة مواجهة إيران الذي يساندها التحالف العربي في العراق وسوريا!

خطة إسرائيل لمكافحة الإرهاب التي عرضها السيسي على ترامب في القمة الأمريكية بالرياض هي إعلان حرب على الأمة وشعوبها لتكرير مذابح رابعة والنهضة!

وأكد أن ترامب أقر الخطة الإسرائيلية المصرية التي أطلقها السيسي بالرياض ضد كل قوى الثورة العربية وضد الدول التي تتعاطف معها!



الدكتور سعد الفقيه: أمريكا إذا قررت ضرب إيران فسيكون ذلك وفق مصلحتها وليس وفق مصلحة ابن سعود

الزيارة هدفها اقتصادي وسياسي

وفي تصريح خاص بالمسرى قال عبدالرحمن المصري الباحث في الشأن السياسي أن زيارة ترامب غرضها سياسي واقتصادي؛ سياسي لتعويض الفراغ الذي خلفه انسحاب أوباما النسبي من المنطقة من خلال اثبات الوجود بتدشين تحالف عربي أميركي ضد الجماعات الإسلامية وضد المحور الإيراني الروسي، واقتصادي لإنعاش الاقتصاد الأميركي بالصفقات المعقودة مع السعودية .

وعن العلاقة الأمريكية الإيرانية أكد المصري أن أمريكا لن تكسر عظم إيران إلا في حالة استشعارها خطر إيراني جدي على إسرائيل، أما فيما سوى ذلك، ستنتنزف أميركا أموال الخليج دون عمل حقيقي ضد الإيرانيين، فالغرب يوظف إيران لإنهاك العالم السني، وهذه السياسة انتهجها الأمريكان وحلفاءهم بعد غزوهم للعراق، فليقتل السنة والشيعة بعضهم بعضا .. بينما يعيش الغرب وإسرائيل في أمان .

وأضاف كلام ترامب عن التصدي بقوة لإيران، فيكذبه طيرانه الذي يقدم الغطاء الجوي للمليشيات الطائفية بالعراق في الهجوم على الموصل وغيرها من المدن.

وأشار إلى أن الملك سلمان يريد ضمان تصعيد نجله ليخلفه في الحكم ، وبالتالي حرص على عقد صفقات مالية وعسكرية لتوثيق علاقاته بأميركا، مستندا إلى دعم الإمارات التي حرص محمد بن زايد على زيارة واشنطن واللقاء بترامب قبل القمة بيومين، مقابل زيادة الضغط على حماس والإخوان والتضييق على الدول الداعمة لهم ، فضلا عن مزيد من تنسيق الجهود في مواجهة تنظيم الدولة والجماعات الجهادية.

وعن المستقبل بعد زيارة ترامب فمن المتوقع حسب قوله أن يزداد الضغط الخليجي والغربي على قطر وتركيا ... لذا شن الإعلام السعودي والإماراتي هجوما شرسا على التصريحات المنفية لأمير قطر، وهي سابقة غير معتادة في العلاقات الخليجية البينية، وفي نفس السياق صدرت تصريحات حادة من وزير الدفاع الأميركي الأسبق روبرت جيتس ضد قطر مندداً بدعمها للإخوان وبإعلامها المزعج لجيرانها ومطالبا بارسال مبعوث أميركي إليها محملا بقائمة للأنشطة المطلوب منها التوقف عنها وإلا ستتغير المعاملة معها، بالاضافة إلى كلمة السيسي في قمة الرياض الأخيرة والتي هاجم فيه قطر ضمنيا، وأثنى عليها ملك السعودية .

وفي سياق ردود الفعل تحدث الدكتور عبدالعزيز كامل المحاضر السابق في جامعة الملك سعود حول اختار الرئيس الأمريكي السعودية لتكون أول بلد يزوره رسميًا بعد توليه رئاسة أمريكا، على أن تكون « إسرائيل» هي الدولة الثانية، والفاتيكان هي الدولة الثالثة.

وتساءل بقوله: ماذا يريد هذا العربيد من تلك الزيارة التي تبدو دينية على الطريقة البابوية ؟!.. وما السر وراء هذا «الإسراء» الذي أوحي به الشيطان من أرض المسجد الحرام الى أرض المسجد الأقصى، ليجتمع بعده في روما بالأبعد الذي نزل مصر في زيارة قريبة لاتزال أبعادها مريبة...!

وأضاف من خلال متابعة ترتيبات هذه الزيارة أرى أن تلك الزيارة المفصلية في التاريخ المعاصر ...تقف وراءها الأغراض والأهداف، منها أن أمريكا تريد بتلك الزيارة إعادة ترتيب الأوضاع فيما أسماه الغربيون (الشرق الأوسط) والذي نسميه : (ارض النبوات والنبوءات) وذلك لحسابها لا لحساب شعوبها، حيث تتطلع واشنطن بعد عودة الجمهوريين للحكم أن تستأنف المضي في (مشروع القرن الأمريكي) الذي بدأه بوش الأب، وأراد استكماله بوش الابن، لكنه تعرقل ثم تعطل على يد المجاهدين بعد غزو أمريكا للعراق.

ويرى الدكتور كامل أن من تلك الأهداف ومن المفارقات العجيبة أن هذه الإعادة لترتيب الملفات التي بعثرتها روسيا وإيران في عهد أوباما الهزيل، تحتاج في عهد الفيل إلى مزيد من خلط الأوراق، الذي لن يتحقق إلا بالتعجيل بإشعال حرب مذهبية إقليمية ، تجني أمريكا ثمراتها، وتجني على العرب حرارتها ومرارتها، بإشراف وإشتراك من « ولاة الأمر « الذين يظهر كل يوم أنهم لا يملكون من أمورهم شيئا...فقد استدعاهم (الكفيل) الأمريكي كلهم أو جُلهم ..عربهم وعجمهم ، لتوزيع المهام وتقسيم السهام حسب وصفه.

وأشار إلى أنه بينما يتهيأ الرئيس الأمريكي الجديد، لاحتمال حمله لقب (الرئيس المعزول) لتورطه في فضيحة «التخابر»مع جهات أجنبية روسية – أثناء حملته الانتخابية.!.. يتسابق حكام الجزيرة العربية في الاحتفاء الخرافي به والاحتفال الأسطوري بمقدمه ، وكأن ذلك الزعيم شبه منتهي الصلاحيه؛ هو الذي سيوحد الأمة العربية تحت ظلال سيوف عرضة « التوحيد» النجدية، وسيجلب لها – كأسلافه الطغاة الفجار، كل ما تتمناه من عز وفخار وانتصار.

وقال لماذا يعطي هؤلاء تلك الشخصية الطاغوتية ، فرصة تجديد الهيمنة الأمريكية على العالمين انطلاقا من بلاد المسلمين، بعد أن وهنت قوة أمريكا في العراق، ومُرغت كرامتها في أفغانستان، وانكشف عوارها في سوريا، ولماذا يمكنونه في ساعات مما لايمكن إنجازه لرئيس مستجد إلا بعد سنوات ، فيشيد من خلالهم مجدا شخصيا، يمكن ترجمته في إعادة تلميعَ أمريكا وتأهيلها ، على حساب العرب والمسلمين، الغارقين في ويلات غزواتها وتدخلاتها، للهيمنة على ثرواتهم، وحماية أعدائهم..

وختم بقوله كل ما حدث ويحدث كان يمكن توقعه من جميع الأطراف المعنية في مهرجان المسرحية الترامبية.. لسهولة قياس ماسيكون على ماقد كان ...لكن ما لم يكن متصورا ولا متوقعا... هو وقوع جهات وهيئات وشخصيات كنا نعدهم من الأخيار؛ في فتنة تتويج أئمة الفجار بتاج الوقار، بما يعكس هزيمة نفسية عملية في (معركة الثوابت) العقدية، التي كنا نظنهم من أقوى جندها، بل حملة ألويتها... !...هل وصلت عدوى « أنفلونزا الشيوخ « من الديار المصرية إلى الديار النجدية،...وهل وصل الأمر بـ(الهيئة) أن تصبح مجرد «هيئة»..بعد أن كانت منار العزة ومثال الهيبة ..!؟

العلاقة الأمريكية الإيرانية تخادم على الأرض وخلافات في الهواء

كيف استطاعت أمريكا ابتزاز السعودية بالتهويل من الخطر الإيراني؟

حسن بامحسن – المسرى

يدرك المتابع أن القانون القديم الجديد في السياسة الأمريكية أن الإدارات الأمريكية يمكن أن تتبدل ويمكن للأدوات الأمريكية أن تتغير لكن المصالح الأمريكية ثابتة، بات ذلك واضحا من خلال تحركات أمريكا في المنطقة وفي العالم، فيحدث أن تقاتل الولايات المتحدة الأمريكية إلى جانب المليشيات الإيرانية في أكثر من بلد، ثم يتحدث الرئيس الأمريكي عن الخطر الإيراني ويصف إيران التي يقاتل إلى جانبها ويساهم في التمهيد لمشاريعها بأنها تدعم الإرهاب وتزعزع الأمن في المنطقة، هذا كله يحدث في لحظة تاريخية تشهد المزيد من التناقضات.

الجدل الدائر حول العلاقة الأمريكية الإيرانية لا يزال قائما، فهناك من يرى أن حدود العلاقة يتوقف على أي خطر يمكن أن تمثله إيران على إسرائيل في المنطقة، فيما يرى آخرون أن أمريكا تعمل على توظيف إيران في المنطقة ضد أهل السنة، ولكنها إن شعرت بجدية إيران في إضعاف إسرائيل فيمكن أن تكون جدية في محاربتها.

يرى مراقبون أن الأطماع الإيرانية في المنطقة العربية حقيقية، وما يحدث الآن ما هو إلا ترقب الفهد لفريسته تمهيدًا لافتراسها. ويرون أن إيران لن يهدأ لها بال حتى تستولي على الخليج العربي، وتعيد إمبراطورية الفرس، التي استولى عليها المسلمون في العهد القديم، على حد اعتقادهم، ولما أدركت أمريكا ذلك رأت أن تعطيها ما تشاء، فسمحت لها بتكوين جيش اسمه حزب الله ليكون قريبًا من الشام ترقبًا للهجوم، كما تركتها تحاصر السعودية من الجنوب من خلال الحوثيين في شمال اليمن، في مقابل نصيب إسرائيل.. دولة ما بين الفرات والنيل بثرواتها الهائلة وبذلك تضمن أمريكا مستقبلا ليس ذا مشاكل اقتصادية أبدًا لقاء أن تمكن إسرائيل من دولتها التي تحلم بها.

ويضيف هؤلاء أنها لم تكن هذه هي الخطة فحسب، فإسرائيل هي الدولة الوحيدة في المنطقة العربية التي تمتلك السلاح النووي، ما جعل أمريكا ترسم سيناريو السلاح النووي الإيراني، ليكون ذلك بحجة أن إيران تريد بذلك حماية الدول العربية الشريكة في الدين الإسلامي من غدر إسرائيل، لكنه في الأصل ذريعة لاستمرار النووي الإسرائيلي، وهو ما يؤكد أن المنطقة تتعرض لأكبر عملية «كماشة» إن جاز التعبير وأطرافها (إسرائيل وأمريكا وإيران)، فلكل منهم أطماعه التي يسعى إليها.

١,٧ مليار دولار من أمريكا لإيران

ليس بالضروري بحسب مراقبين للشؤون الإيرانية أن يظهر الدعم الأمريكي لإيران على السطح، حرصا على مشاعر من يرددون شعار يعتبر أمريكا هي الشيطان الأكبر، وبدلا من ذلك يمكن لأمريكا أن تقدم الدعم المالي لإيران بطريقة غير مباشرة كتلك الصفقة التي تحدثت عن حصول إيران مبلغ ١.٧ مليار دولار وغلفت بغلاف صفقات الإفراج عن مختطفين أمريكيين، ومرة غلفت بأنها تأتي بعد الاتفاق النووي.

في يناير من العام الماضي، أفرجت إيران عن ٥ سجناء أمريكيين، وأصدرت الولايات المتحدة عفوا عن ٧ إيرانيين وسحبت مذكرات توقيف بحق ١٤ آخرين.

عملية تبادل السجناء هذه الأولى من نوعها بين البلدين، فقد أفرجت طهران بموجبها عن ٤ إيرانيين أمريكيين وأمريكي واحد بينهم مراسل صحيفة «واشنطن بوست» جيسون رضايان في مقابل ٧ معتقلين إيرانيين أطلق سراحهم في الولايات المتحدة.

بعد ساعات من هذا الإفراج المتبادل أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما أنه وافق على إعادة مبلغ ١.٧ مليار دولار إلى إيران، بذريعة أن هذا كان موضوع أحد الاتفاقات التي تلت توقيع الاتفاق التاريخي مع الغرب حول البرنامج النووي الإيراني.

وبطريقة أخرى فإن الاتفاق النووي والتي رعته أمريكا ساهم بشكل كبير في الدفع بإيرن إلى الأمام.

حيث تم توقيع الاتفاق النووي الإيراني مع دول الخمسة زائد واحد في تاريخ ١٤ تموز عام ٢٠١٥ الذي تضمن تقليص نشاط إيران النووي مقابل رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها، وعليه فإن ما قبل الاتفاق ليس كما بعده على صعيد الاقتصاد الإيراني، بدعم أمريكي.

وبهذا الإنجاز ساهمت أمريكا والغرب بإنعاش الخزانة الإيرانية بالأموال حيث تم الإفراج بعد الاتفاق عن الأموال المجمدة في الخارج والتي تقدر بنحو ١٠٠ مليار دولار شاملة استثمارات في مشروعات نفطية في الخارج، ومن هذه الأموال ٢٩ مليار دولار من موجودات البنك المركزي علمًا أنه تم الإفراج عن العائدات النفطية عقب رفع العقوبات مباشرة.

وحصلت شركة الخطوط الجوية الإيرانية العام الماضي على أول طائرة من صنع شركة إيرباص بموجب رفع العقوبات وتعد الأولى من أصل ١٠٠ طائرة طلبتها إيران من الشركة، كما طلبت أيضا ٨٠ طائرة من شركة بوينغ الأمريكية.

السعودية ودول الخليج اعتبرت توقيع الاتفاق النووي الإيراني مع دول الـ ٥+١ يساهم من زيادة دور إيران «الشرطي» في المنطقة والاعتراف بها كقوة إقليمية على حساب دول أخرى؛ ما يعني تغاضي دول العالم عن سياساتها التخريبية والاستفزازية في الدول العربية وتدخلاتها العسكرية في سوريا ودعمها للقوى المضادة ضد قوى الثورة في محاولة لتوسيع نفوذها وإعادة «إمبراطويتها الصفوية» الماضية كما يحصل في اليمن والبحرين وسوريا ولبنان والعراق والكويت وأفغانستان غيرها.

لكن السعودية ربطت مصيبة إيران بإدارة أوباما وليس بسياسة أمريكا المتقلبة، ولذلك بعد أن صرح الرئيس الأمريكي ببعض الجمل ضد إيران انشرح صدر الحكومة السعودية، متفائلة بعهد ترامب ومتجاهلة سياسة المصلحة التي تتقنها أمريكا.

قتال أمريكا بجانب مليشيات إيران

اجتهد الرئيس الأمريكي في قمة الرياض في الحديث عن خطر إيران، وأكد على أنها تدعم الإرهاب في المنطقة، رغبة في إدخال السرور إلى قلب الحكومة السعودية، ولكن بحسب مراقبين كان الرئيس الأمريكي يناقض نفسه، ويناقض سياسة الإدارات الأمريكية، التي مهدت ولا زالت الطريق لإيران في المنطقة، فلم يتوقف عدوان إيران على قوات حرسها الثوري وميليشياتها الطائفية في المنطقة من أمثال حزب الله اللبناني والمليشيات العراقية والأفغانية وغيرها، بل عقدت إيران تحالفاتها الإجرامية المباشرة أو الضمنية مع الدول الكبرى، مثل أمريكا وروسيا، مقابل تحقيق أهداف تلك الدول الاستراتيجية بإضعاف الدول العربية والاسلامية، وتدمير جيوشها، وتفكيك البنية الاجتماعية لها، وإثارة النعرات الطائفية والقومية فيها حسب مراقبين.

ساهمت أمريكا في إسقاط حكم صدام حسين في العراق، وقدمت العراق على طبق من ذهب لإيران والمليشيات التابعة لها، لتعيث في العراق فسادا واجراما بحق أهل السنة، وفي ذات الوقت الذي كان يتحدث فيه الرئيس الأمريكي عن دور إيران الإرهابي كانت الطائرات الأمريكية تساند المليشيات الإيرانية في الموصل وفي بقية مدن العراق وسوريا، إضافة إلى تقديم المساندة لذراع إيران في اليمن المتمثل بجماعة الحوثي، والتي تعمل طائرات الدرونز الأمريكية على التغطية الجوية ضد قبائل أهل السنة في جبهات مختلفة في اليمن.

إلى ذلك فإن قائمة المنظمات الإرهابية والاستهداف الأمريكي لمجاهدي أهل السنة في العراق واليمن وسوريا وأفغانستان، لا يمكن أن تشمل المليشيات الإيرانية التي تدعي الإدارة الأمريكية بأنها تشكل خطر على المنطقة.

الكشف عن أكثر من عشرين سجناً سرياً باليمن تدار بإشراف إماراتي

المسرى – متابعات

كشفت منظمة سام لحقوق الإنسان عن سجون سرية في مدن عدن والمكلا وسقطرى وحضرموت جنوب اليمن تدار خارج ما يسمى بالقانون من قبل تشكيلات عسكرية خارجة عن سيطرة السلطة اليمنية، مضيفة أن هذه التشكيلات تشرف عليها قوات إماراتية.

وقالت المنظمة في تقريرها إن السجون السرية لجماعة الحوثي وصالح أصبحت تشكل ظاهرة خطيرة في اليمن، خاصة في العاصمة صنعاء، وقد انتشرت أيضا في مناطق سيطرة سمتها الحكومة الشرعية –خاصة محافظتي عدن وحضرموت– بعيدا عن رقابة وإشراف السلطة القضائية.

وذكرت أن هذه المعتقلات تديرها تشكيلات عسكرية، منها قوات الحزام الأمني في عدن وقوات النخبة الحضرمية في المكلا الخاضعتان بصورة مباشرة لإشراف دولة الإمارات العضوة في التحالف العربي.

وأكدت أن المعتقلين في هذه السجون السرية يتعرضون لصنوف شتى من التعذيب الجسدي والنفسي، ويحرمون من أبسط الحقوق المكفولة.

وقالت منظمة سام إن القبض على المتهمين يتم بدون أوامر قضائية وبأمر مباشر ممن يشرف على قوات النخبة الحضرمية، وهي تعمل خارج سيطرة السلطة المحلية وقراراتها مستقلة.

من جهته، قال مسؤول الرصد في المنظمة الحقوقية توفيق الحميدي إن لدى منظمته كافة الوثائق والدلائل التي تثبت ما جاء في التقرير، مؤكدا أن اتهام هذه القوات قائم على أدلة وحقائق وثقتها فرق رصد ميدانية تابعة للمنظمة الحقوقية.



منظمة سام أكدت أن المعتقلين في السجون السرية الإماراتية باليمن يتعرضون لصنوف شتى من التعذيب الجسدي والنفسي

وأضاف الحميدي في مقابلة مع الجزيرة أن منظمته وثقت ٤٥٠ اسماً في عدن والمكلا، منهم من تمت تصفيتهم ومنهم من تعرضوا للتعذيب.

وأكد أن منظمته تواصلت بشكل غير مباشر مع القوات المشرفة على هذه المعتقلات، لكنها لم تتوصل لأي نتائج ولم تتوقف حملات المداهمة والاعتقال، مشيرا إلى أن بعض المعتقلين محتجزون منذ سنة ونصف بحجة عدم وجود سلطة قضائية، وتمارس ضدهم انتهاكات كبيرة.

ووثقت المنظمة في تقريرها ثمانية معتقلات، منها معتقل خور مكسر، ومعتقل معسكر العشرين في منطقة كريتر بالقرب من المقر الرئيسي المؤقت للحكومة الشرعية، ومعتقل معسكر الحزام الأمني في منطقة البريقة والذي كان يقوده قائد عوضته القوات الإماراتية بآخر، ومعتقل بير أحمد وهو مزرعة استؤجرت لإقامة سجن فيها، ومعتقل معسكر الإنشاءات وتعرض فيه ضحايا للتعذيب من قبل قوات تتبع الحزام الأمني، ومعتقل معسكر الإنشاءات (معسكر الإسناد والدعم) التابع للقيادي في الحزام الأمني منير اليافعي (أبو اليمامة)، ومعتقل في منطقة البريقة، ومعتقل في قرية الظلمات وهي منطقة خلف البريقة.

كما رصدت المنظمة معتقلات أخرى في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت شرق اليمن والتي يشرف عليها عسكريون إماراتيون وتمارس فيها أنواع مروعة من الانتهاكات التي وثقتها المنظمة.

وأهم هذه المعتقلات معتقل الريان، ويقع داخل مطار الريان ويعد من أشهر المعتقلات غير القانونية، ومعتقل ميناء الضبة، ومعتقل ربوة في مديرية المكلا، ومعتقل القصر الجمهوري، ومعتقل غيل بن يمين، ومعتقل جزيرة سقطرى، وهو سجن أنشئ حديثا من قبل قوات الإمارات في جزيرة سقطرى.

كما رصدت المنظمة معتقلات غير قانونية تتبع إدارة أمن محافظة عدن، وجميعها خاضعة بصورة مباشرة لمحافظ المحافظة السابق عيدروس الزبيدي ومدير الأمن العميد شلال شائع، وأهمها معتقل قاعة وضاح في منطقة التواهي، ومعتقل منتجع خليج الفيل، ومعتقل المنطقة الرابعة، ومعتقل معسكر الرئاسة المطل على منتجع العروس، ومعتقل منزل مدير الأمن شلال شائع، ومعتقل القاعدة العسكرية الإدارية، ومعتقل جبل حديد، ومعتقل معسكر ٧ أكتوبر وفيه عدد من المدنيين بلا محاكمات.

السعودية: تفتح خزينتها لترامب ووزارة الإسكان تقول: 75٪ من المواطنين ليس لديهم القدرة على شراء منزل!

ومجلة أمريكية: جميع الصفقات العسكرية مع السعودية قديمة من عهد أوباما والجديد منها أقرب للوهم

خالد الحاج – المسرى

فتحت الحكومة السعودية خزينتها للرئيس الأمريكي ترامب أثناء زيارته إلى الرياض الأسبوع الماضي.

الصفقات التي أبرمها الرئيس الأمريكي وصفت بالتاريخية، وبلغت قيمتها ٤٦٠ مليار دولار من بينها فقرة فورية التسليم بحدود ١١٠ مليار دولار، تشمل منظومة صواريخ «ثاد» المضادة للصواريخ، ومنصات بحرية، وذخائر وقنابل ذكية، والباقي، أي ٣٥٠ مليار دولار، فسيتم تسليمها على مدى السنوات العشر المقبلة، هذا عدا الصفقات والاستثمارات المالية السعودية في مشاريع البنى التحتية الأمريكية.

الصفقات والمبالغ الخيالية التي حصلت عليها أمريكا من السعودية، جاءت بعد أن كانت الحكومة السعودية تشتكي من عجز الميزانية، وعلق الدكتور سعد الفقيه على الصفقات التي أبرمت وقال إنها تأتي بعد فرض الحكومة السعودية الضرائب وقطع العلاوات والبدلات ورفع أسعار البنزين والكهرباء وحرمان الشركات من حقوقها وأن الوضع سيئ وأن الإفلاس لا مفر منه، ولما جاء ترامب خرجت التريليونات من أين ؟!!

وأوضح الفقيه أن آل سعود يضحكون على الشعب وأن سبب كل ما سبق هو أن تنتهي الفلوس إلى جيوب بن سلمان وأمريكا الذين يحيكون المؤامرات للشعب المسكين ، ونوه الفقيه إلى وجوب انتفاض الشعب تجاه آل سعود لنزع حقوقهم من آل سعود وأمريكا كما ينتفض أحدهم ضد قريبه الذي يغتصب حقه وهو قليل بمقابل ما يغتصبه بن سلمان ، ووضح الدكتور أن تقدير بن سعود أن هذه الأمة ليس فيها خير وأنها لن تنتفض ضده.

صفقات قديمة

وفي ذات السياق كشفت المجلة الأمريكية المتخصصة بمجال الدفاع (defense one) أن جميع الصفقات العسكرية مع السعودية والتي أعلنت في مؤتمر الرياض بإجمالي ١١٠ مليار دولار .. هي إما صفقات قديمة عقدت في عهد أوباما (وتصل إلى بعض عشرات المليارات) .. وإما صفقات جديدة خالية من أي تفاصيل والتزامات وهي أقرب للوهم لعدم رفع أي تقارير عنها للكونجرس بعد.

وقالت المجلة إذا تم تثبيت الصفقات الجديدة حقا، فلن يصل إجمالي العقود القديمة والجديدة بأي حال لـ ١١٠ مليار دولار، وسيأخذ إتمامها أكثر من عشر سنوات؛ مستدلين في ذلك بصفقات قديمة من السعودية (منها صفقة عسكرية عقدت في عهد أوباما قبل سنوات بقيمة ١١٥ مليار دولار، ولم يتم إيفاء سوى ٢٠ مليار دولار حتى الآن) وتقول الصحيفة أنها ترى أن الصفقات التي تم الإعلان عنها بالسعودية ليس سوى مبالغات ممنهجة من الإدارة الأمريكية لرفع شعبيتها بالداخل .. وأن ترامب وفريقه اعتمد على هذا الأسلوب منذ توليهم الرئاسية في خلق نجاحات اقتصادية وهمية .. كما حصل في أخبار قطاع صناعة السيارات.



التدفقات الضخمة من الأموال من دول الخليج إلى إدارة «ترامب» أثارت استغراب كتاب عالميين من أمثال «ديفيد هيرست»

٧٥٪ من المواطنين ليس لديهم القدرة على شراء منزل الأوضاع التي يعاني منها الشعب في ظل البذخ السعودي لشراء الرضى الأمريكي، يزداد ليكون المواطن ضحية شراء الولاءات وبقاء الأسرة في الحكم، وفي هذا السياق لا تزال مشكلة الإسكان تؤرق المواطن، فقد قال «ماجد بن عبدالله الحقيل» وزير الإسكان السعودي، أن حال سوق العقار سابقا أنشاء فراغ سعري، الأمر الذي أسهم في أن تصبح أسعار الوحدات السكنية تتناسب فقط مع ٢٥ المائة من المواطنين، بينما ٧٥ في المائة من المواطنين ليس لديهم القدرة على شراء سكن في الفترة الماضية، مما ساهم في لجوء المواطنين إلى الإيجار.

وقال وزير الإسكان على هامش افتتاح مؤتمر تقنية البناء الأربعاء في مدينة الرياض، إن الوزارة وفرت وحدات سكنية بأسعار تتراوح من ٢٥٠ ألف إلى ٧٠٠ ألف ريال لكي تتلاءم مع قدرات المواطنين، لافتا إلى أن نصف مشاريع المليون وحدة سكنية الجديدة سيتم تشييدها بتقنية البناء الحديثة، إضافة إلى أن الوزارة ستبدأ في توزيع تلك الوحدات التي تم بنائها بالتقنية الحديثة في نهاية شهر شوال القادم.

تكلفة الجلوس مع «ترامب» مرتفعة

هذه التدفقات الضخمة من الأموال من دول الخليج إلى إدارة «ترامب» أثارت انتباه واستغراب كتاب عالميين من أمثال «ديفيد هيرست»، مدير تحرير موقع «ميدل إيست آي» البريطاني، الذي كتب مقالا قال فيه: «كم هي مرتفعة تكلفة الجلوس في حضرة دونالد ترامب، وكم هي مستمرة في الارتفاع».

وقال: «حينما تحط طائرته في مطار الرياض يوم الجمعة سيكون ترامب قد ضمن إبرام أكبر صفقات تسليح في تاريخ الولايات المتحدة. وسيكون بذلك قد وفى بالوعد الذي قطعه على نفسه أثناء حملته الانتخابية، وتحديداً حمل آل سعود على الدفع، بما في ذلك دفع ثمن الصواريخ التي لن يتسنى لهم استخدامها بتاتاً».

ولفت «هيرست» إلى أن تلك الأموال الضخمة التي تعتزم المملكة ضخها في الاقتصاد الأمريكية تأتي بالرغم من الوضع الاقتصادي الصعب للمملكة؛ بسبب التدهور الحاد في أسعار النفط، المصدر الرئيس للدخل في المملكة.

إذ يبلغ معدل البطالة الرسمي نحو ١٢ بالمائة، وهناك عجز متوقع في الموازنة المالية للعام ٢٠١٧ بـ٥٣ مليار دولار.

ولا نغفل هنا، تحذير صندوق النقد الدولي من أن المملكة تواجه خطر الإفلاس (خلال خمس سنوات) بسبب التدهور في أسعار النفط.

مساهمات دول خليجية أخرى

وليس السعودية وحدها من دول الخليج من بادرت بفتح خزائنها أمام «ترامب»؛ فعبر صفقات السلاح وسندات الخزانة، كذلك، فتحت دول خليجية أخرى خزائنها لقطن البيت الأبيض الجديد.

إذ أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية، في ١١ مايو/أيار الجاري، أنّ الولايات المتحدة بصدد بيع الإمارات ١٦٠ صاروخ باتريوت، بقيمة إجمالية تقارب ملياري دولار. كما استطاعت شركات الدفاع الأمريكية تحقيق أرقام قياسية في العقود التي وقعتها مع الإمارات في معرض ومؤتمر «إيدكس» ٢٠١٧؛ حيث استحوذت الشركات الأمريكية على الجزء الأكبر من العقود التي بلغت ٩٠ عقدًا بقيمة إجمالية بلغت ٥,٦ مليار دولار.

البحرين، أيضاً، دخلت على الخط؛ إذ منح البنتاغون شركة «أوربيتال إيه تي كيه» للدفاع التقني عقدًا لتزويد كل من البحرين ومصر بمحركات دافعة لصواريخ سايد وايندر. وبلغت قيمة العقد ٦٧ مليون دولارًا، وسيتم تسليم هذه المحركات في ٢٧ فبراير/شباط عام ٢٠٢٢، وفقًا للعقد المبرم.

وأعلن رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الأمريكي، السيناتور «بوب كوركر»، أنّه يتوقع أن يوافق «ترامب» على صفقة مقاتلات «إف-١٦» إلى البحرين كانت إدارة الرئيس السابق «باراك أوباما» تماطل في تمريرها قبل تقديم البحرين بعض التدابير لصالح حقوق الإنسان وتخفيف القمع ضد المعارضة.

وأعلنت شركة «لوكهيد مارتن» الأمريكية من جهتها أنّ توقيع هذه الصفقة التي تبلغ قيمتها ٢,٨ مليار دولار مقابل ١٩ طائرة «إف-١٦»، يعتبر أمرًا حيويًا لبقاء خط إنتاج هذه الطائرات.

وإضافة إلى ما سبق، رفعت دول الخليج من حجم استثماراتها في أذون وسندات الخزانة الأمريكية، والتي بلغت ٢٢٣,٥ مليار دولار بنهاية مارس/آذار.

وما تعلنه وزارة الخزانة الأميركية في بياناتها الشهرية، يتعلق باستثمارات دول الخليج في أدوات الدين الأمريكية فقط، سواء كانت أذون وسندات خزانة، ولا تشمل الاستثمارات الأخرى في الولايات المتحدة، وسواء كانت حكومية أو خاصة.

من مطار الرياض إلى إسرائيل والتمهيد للتطبيع مع الكيان المحتل

ترامب للإسرائيليين: أتيت من السعودية وهناك مشاعر عظيمة وجيدة تجاه إسرائيل

ونخب بإسرائيل تهين السعودية ونص خطاب ترامب وصل إسرائيل قبل القمة

حسن بامحسن – المسرى

«دعونا نحلم للحظة واحدة كيف ستكون عليه هذه الأرض المضطربة، وكيف ستبدو بعد الاتفاق بين هذين الشعبين. تخيل لو يكون بمقدوري أن أطير مباشرة إلى القدس ويا له من سرور أن أتمكن من توجيه الدعوة، ليس للفلسطينيين فقط، بل للإسرائيليين أيضا. بالرغم من كل شيئ فان مبادرة السلام العربية لا تزال تعتبر الصيغة لحل عادل وشامل للصراع» تلك كلمات ورغبات ألأمير السعودي تركي الفيصل رئيس الاستخبارات العامة في السعودية في وقت سابق، نشرها في مقال صحفي قبل عام، ولم يكن يعلم الأمير السعودي أن هذه الرغبة سوف تلتقي برغبة أخرى قائلها هو رئيس وزراء الكيان المحتل، والذي صرح بعد وصول الرئيس الأمريكي من الرياض إلى إسرائيل بأنه يرغب بأن يطير من إسرائيل إلى الرياض كما فعلها الرئيس الأمريكي، وفي هذا يرى متابعون على أن هناك خطوات فعلية للتطبيع وبناء العلاقات مع كيان الاحتلال بشكل علني بعد أن كان الحديث عنه تهمة مخجلة.

ويعتقد أن رحلة الطائرة الرئاسية الأمريكية من الرياض تعتبر أول رحلة مباشرة من السعودية إلى إسرائيل، الأمر الذى يعكس حالة الجفاء العربية الإسرائيلية الطويلة التي يأمل ترامب في إصلاحها. بحسب تقرير للواشنطن بوست.

وفي كلمة رئيس وزراء الكيان المحتل أكد على رغبته في الاعتراف بالاحتلال من قبل الدول العربية قائلا: «سيدي الرئيس، لقد طرت من الرياض إلى تل أبيب، وآمل أن يتمكن رئيس وزراء إسرائيلي يومًا ما من الطيران من تل أبيب إلى الرياض»، هكذا قال نتانياهو موجهًا حديثه للرئيس الأمريكي.

وعلى الرغم أن رؤساء آخرين قد توجهوا من العواصم العربية إلى تل أبيب، ولم تكن لدى دولهم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، إلا أنه لم يأت زعيم من السعودية من قبل، بحسب ما ذكر تقرير الصحيفة الأمريكية.

لكن طائرة سياسية أمريكية رفيعة المستوى واحدة على الأقل توجهت من إسرائيل إلى السعودية. في عام ١٩٩٨، توجه نائب الرئيس الأمريكي آل غور من إسرائيل إلى قاعدة جوية سعودية بالقرب من جدة خلال رحلة إلى المنطقة.

وبحسب مراقبين فإن صفقة الأسلحة الأمريكية، التي وقعتها الولايات المتحدة مع السعودية، والتي بلغت قيمتها ١١٠ مليار دولار، ترتبط بحرص ترامب على دفع الدولة العربية والكيان الصهيوني لتبني نهج مكافحة المجاهدين والتي تسميه أمريكا بالإرهاب.

وفي زيارة ترامب للكيان المحتل أكدت الإدارة الأمريكية على أنها ستواصل التزامها بالحفاظ على التفوق العسكرى الإسرائيلي في المنطقة.

ترامب هناك شعور جيد تجاه إسرائيل

وكشف الرئيس الأمريكي الشعور الحقيقي لقادة العرب تجاه الكيان المحتل، حيث قال في تصريحات له نقلتها مواقع إسرائيلية، أثناء لقائه بالحكومة الإسرائيلية خلال جولته في المنطقة إنه لمس «شعورا جيدا رائعا» تجاه إسرائيل من القادة السعوديين. وأفادت مصادر إسرائيلية بأن ترامب قال للرئيس رؤوفين ريفلين خلال زيارته التي تجري حاليا في مقر إقامة الرئيس الإسرائيلي في القدس المحتلة: «عدنا لتونا من السعودية. تمت معاملتنا بصورة رائعة. إن هناك شعورا جيدا رائعا تجاه إسرائيل». وأضاف أن «هناك لدى الملك سلمان شعور قوي بأن يرى سلاما بين إسرائيل والفلسطينيين»، مؤكدا أن «العديد من القادة العرب أعربوا عن عزمهم على المساعدة في وضع حد للإرهاب وانتشار التطرف». وأضاف ترامب أن المعارضة المشتركة للطموحات الإيرانية في المنطقة تسببت في تحولات في العلاقات. وأكد موقع «timesofisrael» أن ترامب قال إنه «لمس شعورا مختلفا تجاه إسرائيل من بلدان لم يكن لديها شعور جيد تجاه إسرائيل قبل فترة ليست بالطويلة»، مضيفا أن «هذا أمر إيجابي حقا. يسعدنا ذلك كثيرا».

وفي هذه التصريحات بحسب مراقبين، يؤكد الرئيس الأمريكي الحقيقة التي يحاول الحكام اخفائها وهي أن هناك علاقات تربطهم مع إسرائيل المحتلة، وأن هؤلاء الحكام لم يعد هناك ما يمنعهم من الاعتراف بدولة الاحتلال وبيع القضية الفلسطينية.



مراقبون زيارة ترامب لإسرائيل بعد الزيارة للسعودية تحمل دلالات التقارب السعودي الإسرائيلي

ترامب يؤكد دعمه لليهود

وتأكيداً على تفوق اللوبي اليهودي في أمريكا ودعم الإدارات الأمريكية لليهود في المنطقة على حساب المسلمين، زار الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الاثنين، حائط البراق الذي يطلق عليه اليهود «حائط المبكى» في البلدة القديمة في القدس المحتلة، ليصبح أول رئيس أميركي يزور هذا الموقع أسفل باحة الأقصى، أثناء وجوده في السلطة. ووضع ترامب الذي ارتدى قلنسوة يهودية تقليدية سوداء اللون، يده اليمنى على الحائط ثم قام، بحسب التقليد المتبع، بوضع ورقة بين حجارة الحائط. وعادة تتضمن الأوراق صلوات أو أمنيات. ثم قام الرئيس الخامس والأربعون للولايات المتحدة بكتابة بعض العبارات على سجل الزوار الكبار، جاء فيها: «كان شرفا عظيما. سلام». وتوجه ترامب إلى الموقع من دون أن يرافقه أي مسؤول إسرائيلي، وكان معه الحاخام المسؤول عن الحائط شموئيل رابينوفيتز. وقال رابينوفيتز الذي رافق ترامب لراديو إسرائيل إنه تلا مزمورين مع الرئيس الأمريكي. أحدهما المزمور رقم ١٢٢ الذي يتحدث عن القدس «كمدينة موحدة». وأضاف: «سأل عن حجم الحائط الغربي. قدمنا له الخرائط وما كان عليه في الماضي وما يحدث الآن والحفريات والاكتشافات». وبعدها بساعات، أكد ترامب في مؤتمر صحافي مشترك مع نتانياهو بعد لقائهما: «لقد تأثرت للغاية بزيارتي اليوم إلى حائط المبكى. تعجز الكلمات عن وصف هذه التجربة. سأتذكر إلى الأبد هذا الانطباع». وأثار تعليق منسوب إلى مسؤول أميركي خلال التحضير لزيارة ترامب انتقادات إسرائيلية وغضب التيار اليميني بعد أن قال المسؤول لمسؤولين إسرائيليين إن حائط البراق جزء من الضفة الغربية المحتلة. وحرصت السلطات الإسرائيلية على التأكيد أنه يقع في إسرائيل. ويعتبر الوضع الدبلوماسي لمدينة القدس المحتلة أحد القضايا الرئيسية في الشرق الأوسط، وكان نتانياهو أكد مساء الأحد استباقا لزيارة ترامب أن «جبل الهيكل والحائط الغربي سيبقيان دائما تحت السيادة الإسرائيلية».

نخب إسرائيلية تهين السعودية

رغم تنازل القيادة السعودية عن الكثير من المبادئ في اطار التقارب مع دولة الاحتلال إرضاءا للولايات المتحدة الأمريكية، صدرت تعليقات مهينة عن نخب وازنة في «تل أبيب» تجاه السعودية على خلفية زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للمنطقة.

وقال إيتان هابر، مدير عام ديوان رئيس الحكومة الإسرائيلي الأسبق إسحاق رابين موجها حديثه لترامب: «ليس لدينا قصور مذهبة كما في السعودية، ولن نستطيع استقبالك بقوافل الجمال، ولا نملك من الحسابات في البنك ما يجعلنا نملأ جيوب الأمريكيين كما تفعل السعودية، لكن في ساعة الاختبار نحن من يكون بإمكانه الوقوف إلى جانبكم وليس هم».

وفي مقال بعنوان «مرحبًا سيدي الرئيس» نشرته صحيفة «يديعوت أحرنوت»، واصل هابر حديثه لترامب: «نحن نمثل بالنسبة للغرب نقطة مراقبة مهمة في قلب الشرق الأوسط، وهذا سر إسهامنا في الأمن الأمريكي، وذلك بعكس ما تقدمه السعودية من دعم لكم من خلال صفقات السلاح».

من ناحيته سخر شالوم يروشلمي، المعلق السياسي في صحيفة «ميكور ريشون» من حديث ترامب عن تسوية الصراع، قائلا: «كل ما يعني ترامب هو الحصول على المال السعودي فقط ولا شيء آخر».

وفي مقال نشرته الصحيفة المقربة من ديوان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، واصل يروشلمي توصيفه لدوافع ترامب، قائلا: «بعد أن نجح ترامب في تفريغ الخزانة السعودية من مدخراتها من أجل إيجاد فرص عمل في الولايات المتحدة عبر صفقات السلاح الخيالية، تفرغ للحديث عن قضايا يعتبرها ثانوية، على رأسها الكلام عن تسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي».

من ناحيته رأى المعلق اليميني الإسرائيلي أرئيل كهانا أن ترامب انتصر لإسرائيل أمام الحكام العرب في الرياض.

وفي مقال نشرته صحيفة ميكور ريشون، أضاف كهانا: «ليس أمرًا عاديًا أن يعلن رئيس أمريكي أمام أكثر من ٥٠ زعيم عربي ومسلم أن القدس عاصمة إسرائيل، وأن يذكر اسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إلى جانب تذكيره لهم بمسؤوليتهم عن محاربة الإرهاب».

وشدد كهانا على أن ما يدلل على جرأة ترامب حقيقة أنه عبر عن مواقفه الداعمة لإسرائيل وغير المهادنة للعرب بعيد توقيعه على العقود الضخمة بمئات مليارات الدولارات.

من ناحيتها كشفت صحيفة ميكور ريشون أن الإدارة الأمريكية سلمت الحكومة الإسرائيلية مسبقا نص خطاب ترامب أمام القمة العربية الأمريكية في الرياض، وهو ما يثبت السلطة التي يمارسها اللوبي اليهودي على إدارة الرئيس ترامب، وحقيقة الدور الأمريكي بالنسبة لإسرائيل.

قطر في مرمى النيران وأكبر انقسام سياسي تشهده دول الخليج العربي

المسرى – متابعات

موجة بث مستمرة للهجوم على قطر وأميرها « تميم بن حمد آل ثاني» افتتحته قناتا «العربية» و«سكاي نيوز العربية» من فجر الأربعاء الماضي، استنادا على تصريحات منسوبة لأمير قطر، متحدثون سعوديون ومصريون قاموا بهجوم غير مسبوق، وفبركة أخبار عدها كثيرون بأنها فضيحة إعلامية وأخلاقية للقناتين ولمن يقوم عليهما ويمولهما.. واتهام من قبل صحفيين لوسائل الإعلام هذه بأنها تمارس العهر الإعلامي، وجدل غير مسبوق وطبخات على نار هادئة يتم طهيها بين الطرفين في مشهد كشف حجم الصراع الذي يسود ثلاث دول خليجية – قطر السعودية الإمارات –بعد أن حاولوا تغطيته لسنوات عديدة؛ لكن خلال ليلة تم كشف كل الأوراق وكل النوايا والصراع الذي يسود بين المراهقين الذين يحكمون هذه الدول، حيث لم ينته الأمر حتى تطور إلى أزمة دبلوماسية خليجية مع شكوك في مؤامرة دبرت بإتقان ووسائل إعلام واصلت نقل رواية واحدة للأحداث متجاهلة وجود رواية أخرى.

خلفيات التصعيد

التوتر الإماراتي تجاه قطر لا يخفى على أحد من المتابعين لأحداث اليمن الأخيرة بعد قيام مقربين من الإمارات وعلى رأسهم محافظ عدن السابق عيدروس الزبيدي – الذي أقاله الرئيس هادي – بإنشاء مجلس انتقالي في الجنوب برئاسته لإدارة شؤون المحافظات الجنوبية وتمثيلها داخل وخارج البلاد، الأمر الذي أثار حفيظة الرئيس اليمني المقرب من السعودية معتبرا إن هذه الخطوة تمهيد للانفصال. التوتر الإماراتي من تغطية الجزيرة للأحداث في اليمن لم يكن يجري خلف الأبواب فقط، فكثيرا ما خرج نائب مدير شرطة دبي « ضاحي خلفان» الذي يعد المتحدث غير الرسمي على الشبكات الاجتماعية باسم السلطات الإماراتية وانتقد الجزيرة وشكك في الأهداف من وراء تغطيتها لليمن، وهناك توجه قطري تجاه الإخوان المسلمين الأمر الذي يثير حساسية لدى الإمارات والتي كانت قد قامت قبل سنوات بحظر هذه الجماعة في البلاد وأدخلت قياداتها في السجون. السعودية نفسها تحفظ لقطر مواقف لا تنساها خاصة من تغطيات قناة الجزيرة القطرية التي ظلت على مدى أكثر من عشر سنوات وهي تهاجم النظام السعودي عبر أخبارها وبرامجها كبرنامج الاتجاه المعاكس والوثائقي « صفقة اليمامة» الذي فضحت فيه قطر فساد أمراء آل سعود وصفقات الفساد التي بها يبددون ثروات البلاد.. وهناك خلفيات أخرى لهذا التصعيد فبحسب ما أفاد موقع « الخليج الجديد» فإن أصابع الاتهام تتجه هنا تحديدا إلى ولي عهد أبوظبي «محمد بن زايد»، وولي ولي عهد السعودية «محمد بن سلمان»؛ خاصة أن وسائل الإعلام المشاركة في التصعيد ضد الدوحة ترتبط بالرجلين بشكل أو بآخر.

التصعيد يأتي بعد يومين فقط من تواجد قادة السعودية والإمارات ومصر وقطر في «القمة العربية الإسلامية الأمريكية» التي انعقدت، الأحد، في العاصمة السعودية الرياض بحضور «ترامب» والعشرات من قادة الدول العربية والإسلامية. وتساءل الموقع: فهل لتلك القمة و«ترامب» علاقة بالتصعيد الإماراتي السعودي المصري ضد قطر؟ الإجابة على السؤال ربما تأتي في سياق تقرير نشرته صحيفة «الغارديان» البريطانية، الخميس؛ إذ أشارت الصحيفة إلى الضغوط الحالية التي تواجهها إدارة «ترامب» في الداخل الأمريكي (والتي يقودها اللوبي الصهيوني على الأرجح) لمراجعة تحالفها مع قطر في ظل وقوف الأخيرة إلى جانب «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) في مواجهة الاحتلال «الإسرائيلي»، وكذلك مساندتها لـ«جماعة الإخوان المسلمين». وفي سياق الضغوط، لفتت الصحيفة إلى تصريح صدر مؤخرا عن وزير الدفاع الأمريكي السابق «روبرت غيتس»، والذي انتقد فيه الدعم الذي تقدمه قطر لـ«حماس» و«جماعة الإخوان». وفي الصدد ذاته؛ أعلن رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأمريكي «أدرويس» أنه سيطرح مشروع قانون لمعاقبة الدول التي تدعم «حماس» و«جماعة الإخوان»، وخصّ قطر بالذكر. الضغوط التي يواجهها الرئيس الأمريكي في الداخل ربما انعكست على خطابه أمام القادة العرب والمسلمين في الرياض عندما وضع «حماس» (الحركة المقاومة للاحتلال) في بوتقة واحدة مع تنظيمات جهادية مثل تنظيمي «الدولة الإسلامية» و«القاعدة». وتأتي تلك الضغوط على «ترامب» متناغمة مع موقفي السعودية والإمارات، واللتين وجدتا فيها الفرصة لشن هجوم على قطر في تلك النقطة، وربما كنوع من الضغط عليها لدفعها إلى مراجعة موقفها. وربما يكون ذلك بضوء أخضر من «ترامب» لتخفيف الضغوط التي تواجه إدارته، دون أن يتدخل بشكل مباشر في ضوء طبيعة التحالف مع قطر وأهميته، خاصة أن الدوحة تستضيف أكبر قاعدة جوية أمريكية في الشرق الأوسط.



يستمر التصعيد الإعلامي بين قطر من طرف والسعودية والإمارات من طرف آخر

انقلاب عدن

يستطيع المتابع أن يلمس بسهولة الانزعاج الإماراتي الشديد، خلال الأسابيع الأخيرة، من تصدي قطر لمخطط «انقلاب عدن»، عبر فصل الجنوب اليمني عن شماله، والذي قابلته وسائل الإعلام، التي يسيطر عليها «بن زايد»، بهجوم ضاري على شبكة «الجزيرة» القطرية. ورغم أن الموقف القطري تقاطع مع رفض السعودية لمخطط «انقلاب عدن»، إلا أنه ثمة تساؤل عن حسابات ولي ولي العهد السعودي الخاصة، والتي تجعله حريصا على تعزيز شراكته الشخصية مع أبوظبي. عوامل عدة ربما اجتمعت معا لتضع تفسيرات محتملة لسر التصعيد السعودي الإماراتي على قطر، وربما تكشف الأيام القادمة أسباب أخرى تجعل الرؤية أكثر وضوحا.

قطر تتوعد: أكدت دولة قطر أنها سوف تتخذ كافة الإجراءات لملاحقة ومقاضاة المسؤولين عن عملية قرصنة الموقع الرسمي لـ « وكالة الأنباء القطرية». وصرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية القطرية بأن الموقع الإلكتروني للوكالة قد تم اختراقه في تمام الساعة ١٢ و١٤ دقيقة صباح الأربعاء (بالتوقيت المحلي)، وتم نشر أخبار كاذبة وعارية عن الصحة منسوبة إلى أمير البلاد. وأوضح أنه تمت السيطرة على الموقع الإلكتروني للوكالة بعد ما يقارب الأربع ساعات من ارتكاب (جريمة) الاختراق الإلكترونية، لافتا أن هناك محاولات لا تزال مستمرة لاختراق حسابات وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالوكالة. وأوضح المصدر أنه تم تشكيل فريق للتحقيق في جريمة الاختراق لموقع وكالة الأنباء، وقد أبدت بعض الدول (الشقيقة والصديقة) استعدادها للمشاركة في عملية التحقيق في هذه (الجريمة)، وذلك في إطار التعاون الدولي في مثل هذه الجرائم. وشدد المصدر على أن دولة قطر سوف تتخذ كافة الوسائل والتدابير والإجراءات القانونية لملاحقة ومقاضاة مرتكبي جريمة القرصنة لموقع الوكالة، وسوف تكشف عن نتائج التحقيق فور الانتهاء منه.

لا تظلموا الحركة الجهادية بالأقيسة الفاسدة

للشيخ نائل بن غازي مصران – فلسطين

إن من أخطر الأمراض التي تواجه الدعاة في طريق تطبيبهم لعلات المنتسبين للدعوة، علة التعلق بأدران الجاهلية واستحكامها من الطباع، وخنوسها في النفوس، فترى الكثير ممن انتسب لحقل الدعوة إلى الله تعالى قد خنست فيه خصلة أو خصال من خصال الجاهلية ورواسبها، فهي على مراودة لصاحبها بين فينة وأخرى، وأصحابها معها؛ ناج مُسَلم، وناج مخدُوش، ومكدُوس في رجسها باحث عن شرعنتها في دهاليز الرخص البتراء زندقة.

وليست هذه السبيل -مع قبحها- بأخطر من قناعة صاحبها بأنه يحمل رؤى تنويرية وسطية توافق روح الشريعة وسماحتها -زعما- ثم الدعوة لتعميمها واتخاذها أصلا ومرجعا، ثم محاسبة المخالف لطريقته وجلده بسياط الظلم والجهل افتراءً.

وعلى ذات النمطية من التفكير سارت كثير من الجماعات الجهادية العاملة -حادثة النشوء- فبعد العزلة التي مارسها الطاغوت على العلماء وطلبة العلم وحجزهم عن منابر الدعوة والتحريض، والحيلولة دون دعوتهم والناس، ظلت ثورات الكثيرين من الشباب حبيسة الصدور، رائدها التمني في أفق اليأس والقنوط، تنظر للنماذج الجهادية المشرفة نظر المتحسر المنبهر، وهي ترى طليعة الأمة تخوض معركة الهوية نيابة عنها وقد انقطعت السبل دون مشاركتها الفتح والشرف، ثم ترى وترقب سقوط ممالك على وقع ضربات المجاهدين من أبناء الحركة الجهادية، يصاحبها اهتزاز دائم لصورة الطاغوت وانكشاف عنكبوتية خيوطه، ووهن كيده، ودجل سحره.

وعلى غير توقع وبين عشية وضحاها انفرط عقد بعض الأنظمة المتسلطة من خلال الغزو الصليبي المباشر على بلاد المسلمين، أو المواجهة المسلحة مع الأنظمة بعد طوفان الربيع العربي، وأفرزت تلك الحوادث حراكا ثوريا جهاديا، وتجمعات حوت ألوية وكتائب وفصائل مقاتلة، ويمم الكثير من الشباب المسلم المجاهد القبلة لساحات الجهاد وانضووا في تلك التجمعات وشكلوا عوامل تغيير في حركة الصراع والمواجهة.

ولأن تلك التجمعات كانت بمثابة إفرازات ضغط الواقع، كانت انطلاقتها في شدتها دون البلوغ فجمعت في صفوفها الأضداد في بعض الأحايين، فليس بمستهجن ولا مستغرب أن ترى في هيئاتها القيادية العليا مَن يحمل مشروع التحرر على قاعدة الشراكة الوطنية التي تحمل الرؤى الشيوعية والعلمانية والماركسية، وليس بمستهجن أن ترى التكتلات الإسلامية وقد حوت السلفيّ التقليدي والعلمي والإخواني والتحريري والتبليغي، وكلهم اجتمعوا على مشروع التحرر «لكن بمشاريعهم الخاصة»!!

فاخترقت هذه التجمعات والفصائل سور المدافعة والمنازعة والمنازلة اضطراراً على وفق قواعد ضرورات الدفع، وثبّتت لحد ما مواضع رسوخ لأقدامها على أراض ما كانت تحلم بوطئها ولا السيطرة عليها، وكنوع استحقاق لذلك شكلت غرف عمليات متقدمة، وكيانات سياسية لها رؤاها وأولوياتها، واستعان بعضها بالأصدقاء في صورة ضباط المخابرات.

ولأنّ تلك التجمعات حديثة عهد بالتجربة الجهادية، ولم تستطع إخضاع مشروع تحررها لرؤية تذوب فيها الخلافات المنهجية التي عجت بها أركان بنائها، انتهى مخاض حراكها لجملة قواعد خاطئة المنشأ، آثمة الطموح والآمال، زئبقية الرؤى والانطلاقة، ولم تستطع تحت وهج بعض الإنجازات التخلص من تبعية تأجير العقل والقلم والبندقية، والانعتاق من شرنقة سياسة الغير ودوائر مصالحه، وممارسة الحروب بالوكالات نيابة عنهم.

فهي وإن أثبتت على الأرض أقداماً، لكنها زلت بعد ثبوت في لعبة المصالح مع القوى الكبرى الداعمة، واستشكلتها الوسائل والمقاصد، وغلبت الوسائل على الغايات، واستحدثت قواعد وبينات، واستحكمت فكرة الضعف والعجز على نمطية تفكير قادتها ومنظريها.

وتحت دعاوى الحفاظ على وهم إنجازات شخصية وفئوية، لم يرَ القادة والشرعيون لأنفسهم ولا لجماعاتهم دورا أكبر من التجلبب بجلباب الصديق المخابراتي، والثقة المطلقة فيه، بل والتنظير عالي المستوى لتقريراته، فاضطربت بالقادة الأصول، وخانتهم كثير من التقريرات المفضوحة، ومُدح القاتل وبُرئت ساحته في المحافل الدولية، وصار بالإمكان قبول وساطته وضمان عهده.

وتحركت بالقادة والشرعيين في تلك التجمعات كوامن الرواسب الراسخة في النفوس والتي لم تعرف للتحلية والتخلية سبيلاً يُتبع فكان من روافد تلك الرواسب أن بنى القادة والشرعيون معهم من جنسهم قاعدة تصوراتهم للأزمات الحادثة وفق مساحات المناورة المتاحة من الخصم، لا المساحات المخلوقة بحد المقدور وبذل الوسع!! والمصيبة جعل ذلك ميزان الحد الفاصل لقياس تصرفات غيرها؛ فالحق والإقدام والجرأة والسياسة والحنكة وحسن التدبير والشرعية والمرجع والمستند والأصل والميثاق؛ ما وافق الميزان المختلق، والأصل الردي المخترق.

وليس هذا كله مع شناعته -بأقبح ولا أجرم- من التأصيل لهذا التراجع ولتلك القهقرى، ولهذه الموازين القلقة المضطربة، بل ولمز الشانئين لها الثابتين على ضدها وخلافها.

وتمام وصف الحال على الحقيقة أنها لما عجزت بأرباب هاتيك التجمعات همتهم وتخنث عزمهم، فاستبطئوا النصر، واستعجلوا القطف ولم يفقهوا سنة الله تعالى في مدة التدافع والابتلاء، وتشبثوا بالمصالح الموهومة أو الجزئية التي لا تحقق غاية المراد من شروع الجهاد وهي أصدق ما يقال فيها أنها إنما تُقصد بالتبع والقصد الثاني لا بالقصد الأول، أظهر القوم حقيقة بواطنهم، وغاية مشاريعهم الضيقة وبانت وجهتهم وفق ضمور تصوراتهم، فتملكهم الوجل للإبقاء على ما أنجز ولم يثبت ولم يستقر!!

فمنهم من رأى في إنشاء المدارس والمعاهد غايته «كالتقليدين والعلميين من دعاة المنهج السلفي» فكل ما يمكن أن يأتي عليها بالنقض والهدم فهو من المفاسد واجبة الدفع لكونها العليا مقارنة مع مداومة الجهاد ودفع استحقاق ديمومته حتى تضع الحرب أوزارها بإجلاء الطاغوت أو اضعاف شوكته وانهاك قوته، ومنهم ومن رأى في الحفاظ على الكيانات السياسية الناشئة أم المصالح بعد تحققها على أرض الواقع بعد أن كانت هاتفاً دائماً من أضغاث الحلم وأحاديث النفس «كالديمقراطيين الإسلاميين»، فكل ما يأتي على بنيانها فهو مدفوع وجوبا لا ندبا، فيما رأى آخرون أن مجرد التعبير والصراخ إثباتاً للوجود غاية المصلحة من التجمعات وبالتالي كل ما يمنع ظهورها فهو مدفوع مردود.

وبين هذه المشاريع مجتمعةً لا تزال الحركة الجهادية تقدم نفسها في مسلسل المدافعة القدري بطريقة طبيعية واقعية بلا تكلف كرافد طبيعي للتدافع القدري بين الحق والباطل، مثبتة واقعيتها متعدية جدليات المناهج المتضاربة والرؤى المتقابلة، مقدمة نفسها وبقوة في حركة التغيير بما يناسب الاندماج بين انطلاق النخبة ومراعاة الأمة، وأنها فيها جزؤها وطليعة الفداء فيها، قد سبرتها الوقائع، وصقلتها المحن، وأبدعت في تطويع الظروف بما يضمن الاستمرار ويتجاوز الانقطاع والانكسار.

فكان لها الفضل في تعرية أساليب الغرب الشيطانية وحبائل الوكلاء الثعبانية، لم تثنها القاصفات عن بلوغ المراد وملازمة الثغر ومداومة القراع بلا كلل أو ملل متمثلة قول الله تعالى: ﴿فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا﴾، فَمنّ الله عليها أنْ علَى صخرة جهادها تساقطت إمبراطوريات، وتهاوت أنظمة باليات، وتكشفت سوءات خفيات، فاستحقت الصدارة، وامتلكت زمام المبادرة، وقدمت مشروعها الجهادي بطريقة لا يملك مخالفوها قبالته إلا الإذعان بواقعيته وملامسته للفطرة.

لكن لما كانت فريضة الجهاد ثقيلة على النفس غير محببة لها، لمشقته وكثرة مخاطره، وبُعد شقته، ومجافاته المفاوز واللذات العاجلة، استثقل أقوام الثمن وخارت عزائمهم طلباً لسلامة ما أنجزوا ولم يستقر، فانقطعت بهم الهمة عن المواصلة والاستمرار، ولم يملكوا أمام تلك الاستحقاقات إلا استجرار اللوم ومداومة العتاب والتقريع للحركة الجهادية محمّليها تبعات الانتفاضة والانطلاقة تارة، وبين التساهل في تفريط ما تم ولم يكن سوى طيف حلم تارة أخرى!!

فقالوا كما قالت بنو إسرائيل حين خارت قواهم ولم يفقهوا سنة الله تعالى في التدافع ﴿أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا﴾ ولو تفطنَ القوم واستبصروا لأيقنوا أنه لولا الجهاد لما حققوا ما أرادوا، ولم يثبت لهم ما أنجزوا، وأنّ الاستمرار رغم مرارة السبيل هو مقصود الشرع من نشوء المدافعة، وهو أقصر الطرق لتحقيق الغايات، وأنّ الحركة الجهادية لم تكن سوى واعظ الله في نفس كل مسلم يدعوهم للسبيل استقامة بلا عوج ولا عرج.

فلا تظلموا الحركة الجهادية بالأقيسة الفاسدة إذ الأصل مبتور والعلل واهية.

> ❝ وبين هذه المشاريع مجتمعة لا تزال الحركة الجهادية تقدم نفسها في مسلسل المدافعة القدري بطريقة طبيعية واقعية بلا تكلف كرافد طبيعي للتدافع القدري بين الحق والباطل، مثبتة واقعيتها متعدية جدليات المناهج المتضاربة والرؤى المتقابلة، مقدمة نفسها وبقوة في حركة التغيير بما يناسب الاندماج بين انطلاق النخبة ومراعاة الأمة، وأنها فيها جزؤها وطليعة الفداء فيها ❞

أمريكا تقاتل أنصار الشريعة في أرض اليمن

للكاتب: شكيم الخرساني – اليمن

يتكرر المشهد في عدة مناطق من أفغانستان إلى اليمن مرورا بالشام والعراق فالصومال، المعتدي أمريكا والمعتدى عليه المسلمين من أبناء السنة، أما المشهد اليوم ففي يمن الإيمان والحكمة ،حيث دنست أمريكا أرض اليمن بإنزال جنودها على الأرض لقتال ثلة مجاهدة صابرة محتسبة لا يخافون في الله لومة لائم ، يتكرر هذا المشهد للمرة الخامسة في أرض اليمن بتعاون أراذل الخلق من عباد الدينار والدنيا ، فتنزل أمريكا بقوتها وبمساندة قوات إماراتية، أرادوا كسر المجاهدين وتهوين عزائمهم فرد الله كيدهم في نحورهم وكسرهم ومرغ كرامتهم، فما زادنا نزولهم على الأرض إلا ثباتا وإصرارا وعزيمة لمواصلة الجهاد حتى تعلوا راية الإسلام ولا تعلوا عليها راية من رايات الصليبيين، ولقد وعدنا الله بالنصر ووعدهم بالهزيمة، أمريكا حاولت أن تصنع نصرا يغطي على مصابها الذي منيت به في الانزال السابق بمنطقة قيفة ، ولكن مكروا ومكر الله والله خير الماكرين ، عادوا من حيث أتوا يلملمون جراحهم ويقلبون أكفهم مذهولين من خسارتهم وفشل مخططهم، وفي المقابل عاد المجاهدون بعزم يفل الحديد متجلدون ومتصبرون ومصابرون يشكرون الله أن لطف وأعان ونصر ، بل ويتذاكرون قول الله جل في علاه ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ﴾.

حق وربي فما خرجوا إلا وهم مغلوبون تملأ الحسرة صدورهم لم ينالوا خيرا، وهنا أذكر إخواني بمراد أمريكا بذكر ما قاله الشهيد الشيخ عبد الرشيد غازي – رحمه الله – : «أود أن أبلغ هذه الرسالة للعالم: على المرء أن يثبت على الحق، والركوع أمام القوة ليس هو الحق. بل إن الله هو الحق، وإنا إلى الله راجعون جميعا. والحياة والموت حق، وعلى المرء أن يعيش عزيزا. وهؤلاء القوم أرادوا مني أن أركع لهم». ا.هـ

ألا قولوا لأمريكا لغير الله لن نركع
نجاهد في سبيل الله لم نخضع ولن نخشع
ولن نرجع إلى الخلف وإن يرجعه من يفزع
ومن يتسول الدنيا ومن يسعى ومن يطمع
سنعلنها مدوية لمن يبصر ومن يسمع
بأنا حرب خوان وأعوان له تجمع

إن المجاهدين باعوا أرواحهم منذ أن سلكوا طريق الجهاد يطلبون القتل والشهادة لنصرة دين الله ولنيل رضاه وهذا الذي لا تفهمه أمريكا، إن مثل المجاهدين الأعلى في هذه الدنيا هو محمد صلى الله عليه وسلم وقد تمنى رسولنا الشهادة فقال «والذي نفس محمد بيده لوددت أن أغزوا في سبيل الله فأقتل ثم أغزوا فأقتل ثم أغزوا فأقتل» والمجاهدون اليوم لم يأتوا بجديد فهم يتمنون ما تمناه مثلهم الأعلى في يوم من الأيام، إن كانت الدنيا في قلوب الأمريكان فهي تحت أقدام المجاهدين باعوها لله يبتغون رضوانه وعظيم فضله، وشتان بين من يقاتل ليرضي الله ولا يبتغي غير هذا المطلب، وبين من يقاتل لأجل الدينار والدرهم ولأجل الدنيا لا غير، أقصى ما يمكن الأمريكان وأذنابهم فعله للمجاهدين اليوم هو «قتلهم» وبهذا ينالون الشهادة في سبيل الله والتي لطالما طلبوها وتحروها، وبهذا تحقق أمريكا أمنية نتمناها جميعا ونبحث عنها ونغبط من نالها وفاز بها.

الأحمق ترامب بين غضب الغرب ورضا العرب

للشيخ: أبي عبد الإله أحمد – الجزائر

لا نشك في أن لكل شيء في هذا الكون حكمة ، بما في ذلك وصول بعض الحمقى لمقامات السيادة والريادة ، كما هو حال الأحمق ترامب خريج بيوت القمار والرق الجنسي ، الذي يمثل بحق أدنى الدركات التي يمكن أن ينحدر إليها رئيس دولة صغيرة فضلا عن امبراطورية لا تغيب عنها الشمس ، فلا تعجب أن يصير ترامب بعد أربع سنوات -إن لم يتم عزله طبعا- مضرب الأمثال في الحماقة فيقال :(أحمق من ترامب).

لم يسبق لأمريكا أن عرفت رئيسا مثيرا للجدل كترامب الذي لا نشك أنه سيحطم كل أرقام غينس في الفضائح ، ففضائحه في ١٠٠يوم الأولى بين التخابر واستغلال المنصب الرئاسي للبزنس العائلي ، فاقت كل التوقعات ، أما الحماقة فصار ت أمريكا برئاسة هذا الأحمق مصدر خوف وقلق للحلفاء قبل الأعداء ، ولا أدل على ذلك من توجس شركاء أمريكا في حلف النيتو من تصرفات ترامب غير المحسوبة وخرجاته الصبيانية على تويتر بعد تشكيكهم في قدراته العقلية على استيعاب تعقيدات الملفات المطروحة للدراسة والبحث على جدول أعمال الحلف ، ولا نستبعد أن ترفع حجب السرية يوما عن هذا الاجتماع ونقرأ فيه أن رئيس أقوى عضو في حلف النيتو ،قضى معظم أوقات الاجتماع في مطاردة المضيفات أو البطات في مسبح مقر الحلف.

ليس من الصدفة أن يستقبل الأحمق ترامب في كل عاصمة أوروبية بالاحتجاج والرفض ، فالرجل يشكل بالفعل مصدر تهديد للبشرية جمعاء ، بعدما نزع آخر ورقة توت تستر عورة الديبلوماسية وحول السياسة إلى مجرد بزنس منزوع الأخلاق والقيم ، ولو تلك الأخلاق الزائفة والقيم مزدوجة المعايير التي تخفي نوعا ما الوجه القبيح لحضارة جمعت أسباب المحق والفناء التي ساقت الأمم السالفة إلى حتفها ، أولها الظلم وآخرها الاستكبار في الأرض بغير الحق ، وهو ما أشار إليه الرئيس السابق أوباما في خطابه الافتتاحي سنة ٢٠٠٩بقوله : (إن قوتنا تتزايد من خلال استخدامها الحذر، كما ينبع أمننا من عدالة قضيتنا ، وقوة نموذجنا ، والتمسك بصفات التواضع والانضباط)، ومع أن الفرق شاسع بين هذا التصريح وسياسة أوباما نفسه على الأرض وخاصة فيما يخص قضايا المسلمين ، إلا أنه على الأقل لم يكن مصدر قلق لحلفائه ولم تكن سيرته محل شكوك في البيت الأبيض نفسه كما هو حال الرئيس الأبله ترامب .

في الوقت الذي يواجه فيه ترامب متاعب التحقيق في بلده ومتاعب الرفض والقلق من حلفائه ، تلقاه الحكام العرب وفي مقدمتهم خائن الحرمين سلمان بالأحضان والنياشين وأثقلوا صدره بالهدايا الثمينة وأهدوه صفقات لم يجد بها أثرياء أمريكا المتهربين من الضرائب إلى الملاذات الآمنة على بلادهم ، في الوقت الذي تعرف بلاد الحرمين أقصى درجات التقشف ويعاني شبابها أعلى درجات البطالة .

لم يسبق للعرب عامة و جزيرة محمد صلى الله عليه وسلم خاصة أن بلغ بحكامهم الهوان هذا المبلغ وأن يصير الذل شرابهم المفضل ، ينفقون عليه كرائم أموالهم وأصول خزائنهم ، ويغيرون دونه مناهج تعليمهم وإعلامهم ، مع استعداد للمزيد ، بعدما سقطت كل شعارات العروبة وزالت مساحيق الوطنية والمقاومة عن وجوه الحكام الفاسدين.

إن هذا الوضع البئيس الذي وصلنا إليه في ظل الحكم الجبري لبقايا الاحتلال الفرنسي والبريطاني في بلادنا ، لا يعفينا ولا يعفي شعوبنا المسلمة من مسؤوليتها الكاملة تجاه هذا الانحدار المتسارع نحو الهاوية ، انحدار لن يوقفه إلا عودة صادقة إلى الله لا نخشى إلا إياه كما وصفنا الله سبحانه وتعالى يوم كنا خير أمة أخرجت للناس: (الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحدا إلا الله)، فأول خطوة على طريق التغيير خشية الله وحده وآخرها مجاهدة هؤلاء الطواغيت بالبيان والسنان حتى يحكم الله بيننا وبينهم بالحق ونتخلص من أغلال العبودية والرق ، نسابق الموت ونطارد المنايا مصداقا لقول الصديق رضي الله عنه :(اطلبوا الموت توهب لكم الحياة) ،حينها فقط يتراءى لنا زيف الباطل ونستيقن ضعف الآلهة المزيفة الممثلة في عائلات الخنوع آل سعود وآل نهيان وآل بوتفليقة وآل محمد السادس ، التي تفرعنت في أرضنا ليس لقوتها بل لأنها لم تجد من يمنعها ، فهل إلى صحوة من سبيل يا أحفاد الفاتحين ، فقد تاقت الأرض إلى خطواتكم على خطى أجدادكم الغر المحجلين ، ويومئذ نردد نشيدنا العذب :(قل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا) .

(١) كتاب مستقبل القوة جوزيف إس ناي الابن.

> ❝ في الوقت الذي يواجه فيه ترامب متاعب التحقيق في بلده ومتاعب الرفض والقلق من حلفائه ، تلقاه الحكام العرب وفي مقدمتهم خائن الحرمين سلمان بالأحضان والنياشين وأثقلوا صدره بالهدايا الثمينة وأهدوه صفقات لم يجد بها أثرياء أمريكا المتهربين من الضرائب إلى الملاذات الآمنة على بلادهم ❞

إصدار ردع الطغاة لجماعة نصرة الإسلام والمسلمين

إصدار يعرض جانباً من عمليات المجاهدين رداً على جرائم الجيش المالي

■ خالد الحاج – المسرى

«في زمن الغربة ظلت ثلة من المؤمنين ثابتة على الحق تقاتل الكفار وعملاؤهم حتى تكون كلمة الله هي العليا» بهذه الكلمات افتتحت مؤسسة الزلاقة للإنتاج الإعلامي إصدارها المرئي الذي حمل عنوان «ردع الطغاة» والذي يوثق بعض صولات مجاهدي جماعة نصرة الإسلام والمسلمين على الطغاة المعتدين.

بدأ الإصدار بإظهار بعض جرائم الجيش المالي بحق المسلمين في مالي حيث عرض عناصر الجيش المالي وهم يقومون باعتقال وتعذيب المسلمين بما في ذلك ثلاثة مسلمين، يقوم جندي مجرم بتعذيبهم وضربهم وإهانتهم بشكل فظيع، ووضح الإصدار الحالة الاقتصادية الصعبة للمسلمين في مالي جراء السياسة التي تتبعها الحكومة المالية رغم امتلاك الأرض لثروات كبيرة.

وقد أظهر الإصدار بعض النازحين وهم يتحدثون عن المآسي التي يتعرضون لها جراء الإهمال من قبل الحكومة المالية اتجاههم، ثم بيَّن الإصدار جرائم الغزو الصليبي ضد المسلمين بتواطؤ من الجيش المالي العميل حيث عرض القتلى والمصابين والمساجد والبيوت والمدارس المدمرة، بالتزامن مع توضيح الشيخ أبو الفضل إياد غالي حفظه الله لما يمر به أهل البلاد من هجمات واعتداءات كقطع الأطراف وحرق الجثث والتمثيل بها ورميها في الآبار.

الدعاية الترويجية للفيلم على الإنترنت

ثم عرض الإصدار بعض تدريبات المجاهدين سواء المهاجرين أو الأنصار الذي هبوا من أجل الدفاع عن دينهم وشريعتهم وأرضهم وعرضهم حيث عرض جانبا من غزوة نامبالا، والتي كانت ضد ثكنة للجيش المالي في مدينة نامبالا؛ حيث بين المجاهدون أسباب اقتحامهم للثكنة وقتالهم لعدوهم، وهي تتلخص في إقامة دين الله عز وجل في الأرض وتطبيق شرعه ورد عادية الكفار المجرمين، حيث بيّن ذلك عدد من مشايخ وقيادات المجاهدين أمثال أبو خالد المهاجر، وعبدالرحمن الانصاري، والشيخ عبدالرحمن المهاجر، وموسى الأنصاري، وأبو عبدالكريم الأنصاري، ثم عرض الإصدار لقطات من هجوم المجاهدين على الثكنة وثباتهم وصمودهم أمام عدوهم الذي فر من المعركة تاركا جثث قتلاه وتاركا بعض جنوده ليقعوا أسرى بأيدي المجاهدين.

وفي الإصدار وجه القائد عبدالرحمن الأنصاري رسالة من وسط المجاهدين الذي فرحوا بنصر الله لهم على عدوهم لمن وقف مع الحكومة المالية العميلة : « أننا نحن المجاهدون نعمل لنصرة دين الله ، نحن نقاتل في سبيل الله ، هدفنا فرنسا ثم وكيلتها مالي وكل من وقف معهم ضدنا من المرتدين، ونحن مستعدون لذلك بإذن الله » حيث علت صيحات المجاهدين المنتصرين.

ثم عرض الإصدار جانب من غنائم المعركة حيث الكثير من الأسلحة والذخيرة والمقذوفات ومدافع الهاون والبيكا، ثم ختم الإصدار بعرض الشهداء الأربعة الذين قتلوا أثناء الغزوة مقابل أكثر من ٢٠ جندي مالي،

هذا ولم ينس المجاهدون في نهاية الإصدار إخوانهم في بيت المقدس حيث وجهوا لهم رسالة أننا «من هنا نبدأ وفي الأقصى نلتقي».

بعد الإصدار أمريكا حذرت رعاياها في مصر

حركة حسم تنشر إصدار أزيز الرصاص الذي يوثق عملياتها ضد الجيش المصري

■ صهيب رامي – المسرى

نشرت حركة «حسم»، الأربعاء الماضي، إصدار يوثق عملية استهداف كمين بمدينة نصر، التي وقعت في الأول من أيار/ مايو الحالي، وظهر في المقطع المهاجمون وهم يطلقون النار على قوة الكمين بشكل مفاجئ، قبل أن يترجل أحدهم ويواصل إطلاق النار على المصابين. وقالت الحركة إنها قتلت في الهجوم ستة من أفراد الكمين، بينما جُرح اثنان وهربا، وإنه تم اغتنام أسلحتهما، فيما قالت وزارة الداخلية إن القتلى ثلاثة، وإن المصابين خمسة، لتتفق مع الحركة في أن عدد الذين تعرضوا للهجوم ثمانية من عناصر الشرطة. وأطلقت الحركة على الإصدار المرئي عنوان «أزيز الرصاص»، وابتدأته بآية قرآنية كريمة، وعرضت في بدايته مشاهد للانتهاكات الصارخة التي يتعرض لها المعتقلون في السجون والمعتقلات المصرية. السفارة الأمريكية تحذر رعاياها

بعد نشر الإصدار حذرت السفارة الأمريكية في القاهرة، في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء، رعاياها في مصر، من عملية جديدة محتملة يدبرها تنظيم حركة سواعد مصر «حسم»، وفق بيان للسفارة. وقالت السفارة على موقعها الإلكتروني إنه ليس لديها أي معلومات عن تلك التهديدات المحتملة، لكنها على تواصل مع السلطات المصرية، وسوف تقدم المعلومات لدى توافرها. وطلبت السفارة من المواطنين الأمريكيين أن يحافظوا على أنظمة الإنذار الصوتية لديهم، وأن يلتزموا بالتوجيهات الأمنية التي يتضمنها تحذير السفر إلى مصر، الذي أصدرته الإدارة الأمريكية في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٦. الداخلية: «ضبطنا شخصا» بعد أقل من ساعة من نشر «حسم» لمقطع الفيديو، وفق موقع «مصراوي»، أصدرت وزارة الداخلية المصرية بيانا أعلنت فيه ضبط أحد عناصر الحركة «المتورطين في الهجوم، وملاحقة ٨ آخرين، بينهم ثلاثة تم تحديد هوياتهم». وأضافت الوزارة في بيانها أنه تم كشف الهيكل المسلح لعناصر حركة (حسم) التابعة لتنظيم الإخوان، وتحديد مسؤوليها، والقائمين على عمليات التجنيد والتدريب والتمويل، وكذا تخطيط وتنفيذ العمليات التي وصفها البيان بالإرهابية التي تستهدف مقومات الدولة ومقدراتها، ومن بينها حادث استهداف القول الأمني بدائرة قسم أول مدينة نصر بالقاهرة خلال الشهر الجاري، الذي أسفر عن استشهاد ضابطين وأمين شرطة من قوة مديرية أمن القاهرة».

مسيرة حافلة بالخيانة لمشاريع الأمة واصطفاف مع الأعداء

«الأيادي السوداء».. وثائقي يتناول «أطماع» الإمارات



الفيلم نشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة

■ المسرى – متابعات

نشرت صفحة على «تويتر» أطلقت على نفسها اسم «الأيادي السوداء» فيلما حظي بتداول كبير علي مواقع التواصل الاجتماعي، تناول ما سمّاها «الأطماع التوسعية» للإمارات، و»علاقات سرية»، وغيرها من الأمور التي اعتبرها خفية وغير ظاهرة للناس.

الفيلم الذي حظي باهتمام واسع على مواقع التواصل الاجتماعي، تناول أيضا «وثائق سرية» و»اغتيالات سياسية وقمعا»، و»انقلابات ومؤمرات»، وفق تعبير معدي الفيلم الذين لم يبينوا هوياتهم. وحمل الفيلم الوثائقي اسم «الأيادي السوداء.. وثائقي عن المؤامرة التي يقودها محمد بن زايد وعصابة أبو ظبي» وفق وصف معدّي الفيلم.

ويلاحظ أنه لم يصور من هواة، وتناول الدولة الإماراتية منذ انسحاب بريطانيا من الخليج، وظهور الشيخ الأول لإمارة أبو ظبي وحاكمها زايد آل نهيان، الذي شكل جبهة مع حاكم إمارة دبي الشيخ راشد آل مكتوم ليقودا معا جهودا كبيرة لتوحيد الراية قبيل الاستقلال البريطاني المرتقب. وظهر في الفيلم أمين عام حزب الأمة الإماراتي المحظور، حسن الدقي، معلقا وراويا تفاصيل في الفيلم بالإضافة إلى شخصيات عدة أخرى. وظل الفيلم يروي الأحداث وثائقيا حتى إعلان قيام دولة الإمارات واستقلالها. ورصد الفيلم بعدها دور الأمير محمد بن زايد في الدول العربية و»تشويه صورة الإخوان المسلمين»، ودور أبو ظبي في ما عرف باسم «الثورات المضادة» وانقلاب عبد الفتاح السيسي على حكم الرئيس محمد مرسي، وكذلك دورها في ليبيا واليمن، ومخططات حكام الإمارات في المنطقة العربية. وتناول الفيلم دور الإمارات في سوريا، خاصة دعم الإمارات لنظام بشار الأسد اقتصاديا بـ «١٠ مليارات دولار»- وفق ما أورده- بالإضافة إلى مطامع إماراتية في جنوب اليمن. وأضاف أن أبو ظبي زودت النظام السوري بتقنيات اتصالات حديثة، وصواريخ، وقدمت له تسجيلات لرصد معارضين.

وتناول أيضا ما سمّاها «زنازين الرعب» في السجون الإماراتية، وما يجري فيها من «تحقيق محفوف بالتعذيب والتنكيل». يشار إلى أن الإمارات تتعرض لانتقادات حقوقية من منظمات دولية تتهمها بانتهاج تعذيب بحق معارضين سياسيين اعتقلتهم تعسفيا، بالإضافة إلى رصد حالات اختفاء قسري وتعذيب.

«وحوش وليسوا أبطالا» ..

تقرير مروع لـ«دير شبيغل» عن جرائم القوات العراقية

التقرير عبارة عن شهادات حية لمراسل المجلة «علي أركادي»

■ المسرى – متابعات

كشفت مجلة «دير شبيغل» الألمانية أن القوات العراقية تمارس العديد من عمليات القتل والتعذيب والاغتصاب ضد المدنيين بمدينة الموصل الواقعة شمالي العراق، تحت ستار محاربة تنظيم «الدولة الإسلامية».

جاء ذلك في تقرير تحت عنوان «وحوش وليسوا أبطالا» حيث وثقت المجلة بالصور العديد من حالات الانتهاكات التي ارتكبتها القوات العراقية في المدينة، منذ انطلاق العمليات في السابع عشر من أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي، تداوله ناشطون حقوقيون.

والتقرير عبارة عن شهادات حية لمراسل المجلة «علي أركادي»، والذي رافق القوات العراقية منذ انطلاق الحملة وخرج بحصيلة من الحقائق التي تكشف لأول مرة، فالصحفي الذي كان يرغب بكتابة تقرير لمجلته عن أبطال التحرير في الموصل، في إشارة إلى الجنود العراقيين، غيّر رأيه بعد معايشته للواقع عن قرب، وأطلق وصف «وحوش» بدلا من «أبطال» الذي كان ينوي إطلاقه على الجنود العراقيين.

ووفق الصحفي، فإنه شاهد أول عملية تعذيب وإعدام في يوم ٢٢ أكتوبر/ تشرين الأول من العام ٢٠١٦، عندما اعتقلت قوات الرد السريع شابين في قاعدة القيارة جنوب الموصل، وقامت هذه القوات بتعذيبهما لعدة أيام ومن ثم قاموا بإعدامهما.

ويتابع أنه أخذ إجازة وعاد إلى منزله وبعدها ذهب إلى حمام العليل بتاريخ ١١ نوفمبر/تشرين الثاني عام ٢٠١٦، ومنذ ذلك الحين حدثت أمور أكثر، تعذيب واغتصاب وقتل الناس لأجل الشك فقط، كما قامت قوات الطوارىء بحملة اعتقالات في صفوف الشبان للتأكد من عدم وجود عناصر لـ«الدولة الإسلامية» بينهم، ومن ضمن المعتقلين الذين أحضرهم جنود المجموعة أب وابنه ذو ١٦ عاما.

وأضاف الصحفي أن القوات الحكومية بعد أن سيطرت على قرية قبر العبد قرب حمام العليل، قام عناصر الاستخبارات باعتقال عدة أشخاص من بينهم «رعد هندية»، وهو حارس لأحد المساجد في القرية، حيث أخذوه واستجوبوه وضربوه لعدة ساعات وأطلقوا سراحه.

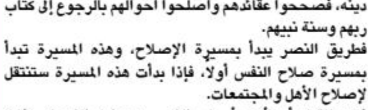
ويستطرد الصحفي قائلاً: «بتاريخ ٢٢ نوفمبر/تشرين الثاني داهمت ليلاً قوة مكونة من ١٠ أشخاص، وكانت القوات الأمريكية في مكان قريب وتراقب المداهمة عبر طائرة مسيرة، كان رعد هندية نائما مع عائلته عندما قاموا باعتقاله للمرة الثانية، وقاموا بتعذيبه لساعات قبل أن يقوموا بنقله إلى مقر الاستخبارات، وهناك تم تعذيبه لمدة أسبوع، وبعد ذلك تم قتله مع عدد آخر من المشتبه بهم. وهذا حسب قول النقيب ثامر الدوري أحد ضباط الاستخبارات. وفي نفس الليلة اعتقلوا شاباً يدعى رشيد، وكان بريئا وشهد له عناصر استخبارات في الجيش، لكن ذنبه أن شقيقه الأكبر التحق بـ«داعش» هو وزوجته، توفي رشيد بعد ٣ أيام من التعذيب ورأيت جثته في مقر الاستخبارات».

وروى الصحفي واقعة أخرى قائلا إنه «في منتصف ديسمبر/كانون أول الماضي انتقلنا إلى قاعدة جديدة في بزوايا في الأطراف الشرقية للموصل وكان هناك أخوين صغيري السن، ليث وأحمد الذين تم اعتقالهم بواسطة الفرقة الذهبية والذين أطلق سراحهم فيما بعد لعدم ثبوت أي أدلة تدينهم، لقد تم اعتقالهم مرة أخرى وهذه المرة الجنود تولوا تعذيبهم لأن الضباط لم يكونوا موجودين بعد، لقد قاموا بربطهم ومن ثم ضربهم، ثم قاموا بغرز سكين خلف أذن أحمد،.. أحد الجنود واسمه علي قال بفخر، إن هذا التكنيك تعلمه من الخبراء الأمريكيين بنفسه».

هذه الصحيفة تحتوي على آيات وأحاديث فيجب الاهتمام بها وعدم رميها









الشيخ أبو بشر محمد درامة – اليمن

وعد من الله لعباده بالنصر والتمكين إن هم نصروه واتبعوا دينه، فصححوا عقائدهم وأصلحوا أحوالهم بالرجوع إلى كتاب ربهم وسنة نبيهم.

فطريق النصر يبدأ بمسيرة الإصلاح، وهذه المسيرة تبدأ بمسيرة صلاح النفس أولا، فإذا بدأت هذه المسيرة ستنتقل لإصلاح الأهل والمجتمعات.

فلابد للقيام أن نأتي بأسباب النصر، وعوامل النهوض، فالله يخاطب جيل النصر أن يعملوا بأسباب النصر كي يتنزل عليهم، ويهنؤوا بالنصر المبين.

نبكي على مآسينا وما ندري بأننا جزء من المأساة، لأننا أخرنا موعود الله لنا إذ لم نسلك طريقه، واستمرت الأوجاع لأننا لم نعمل بأسباب النصر، فبقيت الأمة تلوك جراحها، وكنا سببا كبارا في ذلك، ولن يخلف الله وعده، ولكن نحن المتأخرون.

ونحن نشاهد ونرى كثيرا من الأحداث مع وجود الضعف في الأمة، وتكالب الأعداء عليها، لكن متى ما انتهضت النفوس، واستفاقت الهمم، وعادت لربها تحققت انتصارات لا تخطر على بال، فكيف لو استمرت هذه الانتفاضة للمسنا النصر بأيدينا بإذن الله.

ألم تسقط إمبراطوريات على يد مجاميع صغيرة، فهذه إمبراطوريات فارس والروم ألم تسقط بيد الصحابة لما نصروا الله؟ ألم تسقط إمبراطورية الاتحاد السوفيتي على يد مجموعة من المجاهدين؟ ألم تتمرغ أمريكا في مستنقع الوحل داخل العراق بيد المجاهدين؟ تلك حقائق ﴿إن تنصروا الله ينصركم﴾.

بهذه الحقيقة فإن المسلمين ينتصرون إذا أحسنوا علاقتهم بالله وعزموا على نصرة دين الله، فإن من لا يعرف إلا الله لن يغلبه من لا يعرف الله، ومن لا يعرف إلا الحق لن يغلبه من لا يعرف إلا الباطل: ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ الله فَلا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلكُمْ فَمَنْ ذَا الذي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى الله فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾.

فبتمسكنا بإسلامنا ودِيننا، وحفظَ حدود ربنا والوقوف عندها، والحذر من الوقوع في المعاصي، وإظهار الافتقار والتضرع والشكر لله عندها فإن نصر الله واقع لا محالة ﴿إِنَّ الله يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الله لا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾.

فوالله ليس الحزن بتكالب أعداء الله علينا، وليست الوحشة خذلان الناس والأمم لنا، لكن الحزن الحقيقي بعدنا من الله وترك أسباب النصر التي وعد الله من تحلى بها نصره ذلك الحزن الحقيقي والأسى المر، لأننا بتركنا أسباب النصر الإلهية خذلنا من أعظم قوة وهي قوة الله، القوة بيد الله والجند جنده والأمر امره فهلا عودة أيها المجاهدون عودة حقيقية لله، فهلا رجوع وإنابة أيتها الأمة الغالية لربنا لتتنزل علينا بركات الإله ونصره.

فوالله لن نؤتى من قلة، ولن ننتصر من كثرة، ولكنها المعاصي إن كثرت وقلت الصالحات فمنها نؤتى فعلينا بطريق الهداية ﴿والذين اهتدوا زادهم هدًى﴾، والعمل الصالح والدعاء قال أبو الدرداء رضي الله عنه: (عمل صالح قبل الغزو، فإنكم إنما تقاتلون بأعمالكم).

فيا أيتها الزمرة المؤمنة المجاهدة في أقطاب الأرض حققوا صفات الإيمان، وأسباب النصر، وتجردوا لله تجردا كاملا، فلربما دعاء مخلص منكم، وعمل صالح من قبلكم يقلب موازين المعركة، ويأتي النصر المفاجئ من العزيز الوهاب.

قال تعالى: ﴿ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز، الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور﴾.

صورة وتعليق

ترامب في حائط المبكى يؤدي الشعائر اليهودية أثناء زيارته لإسرائيل الأسبوع الفائت

أمريكا تستفيد من النفوذ الإماراتي في القرن الأفريقي

بلومبيرغ: ماذا يعني وجود قاعدة إماراتية في «أرض الصومال»؟

المسرى – متابعات

نشر موقع «بلومبيرغ» تقريرا للكاتب نزار مانك، حول إنشاء الإمارات قاعدة عسكرية في مدينة بربرة على ساحل خليج عدن.

وينقل التقرير، عن مسؤولين صوماليين في دولة أرض الصومال «صومالي لاند»، قولهم إن القاعدة العسكرية التي تخطط لبنائها دولة الإمارات على الشواطئ الصومالية قد تضيف قاعدة بحرية إلى المطار العسكري، بحيث توسع من نفوذ الإمارات في منطقة القرن الإفريقي.

ويشير الكاتب إلى أن الإمارات وقعت عقد استئجار للمطار في مدينة بربرة من سلطات «أرض الصومال»، لمدة ٢٥ عاما، لافتا إلى أن المفاوضات لا تزال جارية حول الشروط، بحسب وزير خارجية «أرض الصومال» سعد علي شير.

ويلفت الموقع إلى أن مدينة بربرة تقع في خليج عدن، وتبعد حوالي ٢٦٠ كيلومترا عن جنوب اليمن، حيث تنشط القوات الإماراتية.

ويورد التقرير، نقلا عن شير، قوله في تصريحات لموقع «بلومبيرغ»، إن القاعدة «ستكون مثل أي قاعدة في العالم، وسيستخدمونها منشأة للمراقبة والتدريب، وأحيانا للعمليات».

ويقول مانك إن «الإمارات العربية، المشهورة بناطحات السحاب والثروة الهائلة، تقوم الآن باستعراض عضلاتها العسكرية والدبلوماسية، في الوقت الذي تعيش فيه القوى التقليدية العربية أزمات وحروبا أهلية، ودعمت الإمارات من عام ٢٠١٤ الحملة الدولية التي تقودها الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة في العراق وسوريا، بالإضافة إلى الدور الذي تؤديه في اليمن، وأشارت تقارير إلى أنها شنت غارات جوية في ليبيا».

ويفيد الموقع بأن القاعدة البحرية في «أرض الصومال» ستكون الثانية في القرن الإفريقي، بعد القاعدة التي أنشأتها في إريتريا، الدولة السرية الواقعة على مضيق باب المندب، التي تقول منظمات رقابة تابعة للأمم المتحدة إنها تدعم الحملة التي تقودها السعودية في اليمن.

وينوه التقرير إلى أن المطار العسكري في بربرة استخدم في أثناء الحرب الباردة، أولا من الاتحاد السوفييتي السابق، وثانيا من الولايات المتحدة، بعدما تغيرت ولاءات الصومال من المحور الشيوعي إلى الرأسمالي.

ويقول شير للموقع: «يمكن للقوات الإماراتية المسلحة استخدام القاعدة في بربرة»، حيث لا يضع الاتفاق الأولي أي شروط على العمليات التي يمكنهم القيام بها، ولا يسمح الاتفاق إلا للقوات الإماراتية باستخدام المطار وليس لحلفائها، ويضيف شير أن ملخصا للاتفاق «المبادئ والأسس»، صادق عليه برلمان «أرض الصومال».



موقع «بلومبيرغ»: القاعدة البحرية الإماراتية في أرض الصومال هي الثانية إماراتياً في أفريقيا

ويكشف الكاتب عن أن شركة المحاماة «سيونز أند سيمونز»، التي لم ترد على أسئلة الموقع، هي التي استأجرتها حكومة «أرض الصومال»، للعمل على التفاصيل المتعلقة باستخدام القاعدة، مستدركا بأن شير قال إن الإمارات عينت محاميها الذين لم يتم الكشف عنهم.

ويورد الموقع نقلا عن المستشار الاقتصادي البارز لرئيس «أرض الصومال» أحمد حسن أرو، قوله إن «القاعدة ستبدأ من المطار»، وأضاف: «في مرحلة لاحقة لو احتاجوا للقاعدة البحرية فيمكنهم القيام بالتوسيع، لكن بعد مفاوضات».

ويذكر التقرير أن جمهورية «أرض الصومال» أعلنت عن استقلالها عام ١٩٩١، لكن لم يتم الاعتراف بها دولة ذات سيادة.

وينقل مانك عن مجموعة الرقابة التابعة للأمم المتحدة، التي تراقب الصومال وإريتريا، قولها إن الصور الفضائية التي التقطت في أيلول/ سبتمبر ٢٠١٥ وبعد عام على الأقل، أظهرت عمليات بناء ميناء جديد قريب من مطار عصب الدولي، الواقع على بعد ٣٨٠ كيلومترا شمال غرب بربرة.

وبحسب الموقع، فإنه في الفترة ذاتها شوهد قارب تملكه الشركة العاملة من أبو ظبي، وهي شركة التجريف الوطنية في ميناء عصب، وتم تسجيل عمليات بناء متزايدة لما «يظهر أنه قاعدة عسكرية» في الجزء الجنوبي من المطار، وأظهرت الصور التي التقطت في الفترة ما بين نيسان/ أبريل وأيار/ مايو ٢٠١٦، وجود دبابات ومدفعيات في المجمع.

ويورد التقرير نقلا عن مراقبين دوليين، قولهم في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٥، إن التحالف الذي تقوده السعودية قد يكون عرض على إرتيريا تعويضات نقدية مقابل استخدام الأرض أو الجو والمياه الإقليمية الإريتيرية، وقال شير إن القاعدة العسكرية في عصب تضم مطارا ومنشآت بحرية، لافتا إلى أن الإمارات لم تعلق على نشاطاتها، ولا على وجود شركة التجريف البحرية، ولا المسؤولين الإرتيريين.

ويختم «بلومبيرغ» تقريره بالإشارة إلى أن الرئيس الإرتيري إسياس أفورقي زار الإمارات العربية في كانون الثاني/ يناير، وعقد اجتماعات لتعزيز العلاقات الثنائية على أعلى المستويات.

اليمن: مقتل خمسة حوثيين وإعطاب طقم في ولاية البيضاء



أعلن مراسل أنصار الشريعة في البيضاء عن استهداف المجاهدين لطقم تابع لجماعة الحوثي بعبوة ناسفة مما أدى إلى مقتل خمسة حوثيين وإعطاب الطقم وذلك عصر يوم الاثنين، في منطقة «مذوقين» بولاية البيضاء.

عملية انغماسية غرب حلب ومقتل خمسة من الجيش النصيري



أعلنت وكالة إباء مقتل ٥ عناصر من الجيش النصيري في عملية انغماسية لقوات النخبة في هيئة تحرير الشام في محيط المخابرات الجوية غرب حلب، فيما اندلعت اشتباكات عنيفة في محيط بلدة دارة عزة غرب حلب إثر محاولة تسلل لميليشيا البككة نحو نقاط المجاهدين.

مقتل 8 بينهم شرطي بإطلاق نار في أمريكا



أعلنت وسائل إعلام أمريكية أن حادث إطلاق نار تسبب بمقتل ٨ بينهم شرطي بولاية مسيسيبي، هذا وترتفع حوداث استهداف الشرطة في عدد من الولايات في أمريكا بشكل متسارع.

الصومال مقتل جندي بورندي وإصابة آخرين وتدمير مدرعة



أعلنت حركة الشباب المجاهدين مقتل جندي من القوات البوروندية وإصابة جنديين آخرين وتدمير مدرعة عسكرية لهم بتفجير عبوة ناسفة زرعها مقاتلو الحركة بالقرب من مطار مدينة جوهر بولاية شبيلي الوسطى جنوب الصومال.